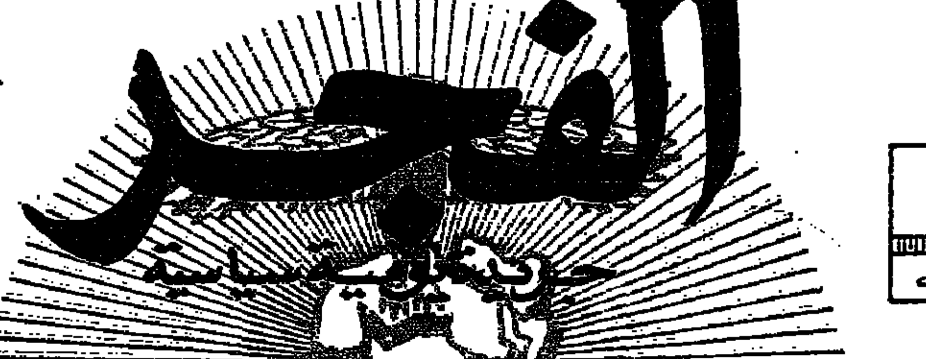


٨ صفحات

٥٠ أغورة

القدس – الأحد – ١ أيار ١٩٨٨م – ١٥ رمضان ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٢١ – السنة السابعة عشرة
AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY 1. MAY 1988 – NO 4721

حواتمة وغوشة يعربان عن ارتياحهما لنتائج عملية تطبيع العلاقات الفلسطينية – السورية

دمشق – أ.ف.ب – اعرب نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وسمير غوشة امين عام جبهة النضال الشعبي الفلسطيني عن ارتياحهما لنتائج المباحثات التي جرت موخرا بين اللجنة المركزية لحركة "فتح" والقادة السوريين بشأن تطبيع العلاقات الفلسطينية – السورية، والتى توجت بلقاء القمة بين الأخ ياسر عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد.

وقد جاء اعراب حواتمة وغوشة هذا، خلال اللقاء الذى عقد بينهما امس في دمشق وجرى خلاله بحث العديد من المواضيع المتعلقة بهذا الشان وكذلك بشأن استكمال الوحدة الوطنية الفلسطينية.

مظاهرات ورشق حجارة وزجاجات حارقة في الأرض المحتلة

مصادمات بين المواطنين والمستوطنين في الخليل

جرح ستة اسرائيليين وحرق سيارتهم بقنبلة حارقة

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان عشرات المستوطنين الاسرائيليين دخلوا عصر امس مركز مدينة الخليل وتجمعوا في ساحة الشرطة وقام شبان برشقهم بالحجارة، واطلق المستوطنون النار مما اسفر عن اصابة احد الشبان بعيار نارى، وقال الراديو ان القوات الاسرائيلية قامت باخلاء المستوطنين.

كما اصيب امس ستة اسرائيليين بجروح عندما القيت زجاجة حارقة على سيارة كانوا يستقلونها في منطقة الحاووز في الخليل واصيب الشاب زياد احمد البس (٢٠ عاما) برصاصة في يده اليسرى بعد ظهر أمس خلال اشتباك بين متظاهرين والقوات الاسرائيلية في الخليل، ونقل الشاب الى مستشفى عالية.

وفي مخيم بلاطة فرضت القوات العسكرية الاسرائيلية حظر التجول في الساعة السادسة مساء امس في اعقاب مظاهرة عنيفة اندلعت هناك قام الشبان خلالها برشق القوات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى اصابة جندى اسرائيلي بجراح في وجهه، فيما قامت القوات العسكرية

البقية ص٨

اليوم... عيد العمال العالمي

يصادف اليوم الاول من أيار "عيد العمال العالمي"، وبهذه المناسبة تحتجب "الفجر" عن الصدور غدا الاثنين لتعاوده صباح الثلاثاء.

وكل عام وجماهيرنا العمالية الفلسطينية... بألف خير

الفجر كلمة – الصراع في المنطقة

يعترف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الصراع في المنطقة، كان خلال السنوات العشر الماضية، صراعا عربيا – اسرائيليا، وقد اصبح الان، صراعا اسرائيليا – فلسطينيا، من خلال مواجهة اسرائيل للقضية الفلسطينية، وجها لوجه، تحت سقف الانتفاضة المستمرة في الارض المحتله، منذ خمسة اشهر. وقد جاء هذا الاعتراف الضمني، في تصريح للوزير الاسرائيلي في كلمته التي القاها بجامعة تل ابيب اول امس، حيث قال بالحرف: "ان معاهدة السلام مع مصر والحرب العراقية – الايرانية اتاحتا لاسرائيل فرصة لا تعوض خلال السنوات العشر الماضية كان عليها ان تستغلها لدفع مسيرة السلام الى الامام في المنطقة، ولكن الذى حصل هو تحويل الصراع ضد الفلسطينيين". ويرى الوزير الاسرائيلي الذى يمثل سلطة الاحتلال الاولى في تصعيد الاجراءات اليومية المتتالية ضد المواطنين في الارض المحتله، انه لا بد من "تسييس" هذا الصراع الفلسطيني – الاسرائيلي، حتى لا تكون النتائج وخيمة.

لقد وصل الوزير الاسرائيلي اسحق رابين الى النتيجة المجتمعة متأخرا سنوات عديدة، فالصراع في المنطقة، لم يكن عربيا – اسرائيليا فقط منذ نشاته المبكرة. ولكنه كان وما زال بطبيعة الحال، صراعا يدور حول القضية الفلسطينية، وهو بالتالي ذو جذور فلسطينية بحته. لا يمكن ان ينتهي الا بحل هذه القضية، عبر احقاق الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني.

ان تجاهل هذه الحقوق، من جهة، وربط المشكلة وحلها على حد سواء، ببعض الاطراف العربية، على اساس "التسويات الحدودية" مثلا، من جهة ثانية، وجهان تقليديان لمحاولات اسرائيلية – اميركية متكررة لطمس القضية الفلسطينية، وتحويلها الى ما سمي، وما زال يسمى احيانا بـ "ازمة الشرق الاوسط"، وصولا الى انهاء هذه الازمة مع دول المنطقة.

سقط القناع عن هذين الوجهين التقليديين، وفشلت محاولات الطمس والتشويه، والقفز والتجاوز، من قبل اسرائيل والولايات المتحده، وغيرها ايضا، واتضحت مجددا موشرات العودة الضرورية الى جذور القضية الفلسطينية، ممثلة بشعبنا الفلسطيني نفسه، وقيادته الشرعية، منظمة التحرير الفلسطينية.

اما "التسييس" الذى يتحدث عنه الوزير الاسرائيلي اسحق رابين، فلا ندرى بالضبط ما يعني به، ولكننا على اية حال، نفهم مصطلح التسييس بالحل السياسي للقضية الفلسطينية، من خلال المؤتمر الدولي المقترح، بكامل صلاحياته، وبمشاركة كل الاطراف المعنية، بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية، على قدم المساواة، وصولا الى السلام الشامل والعادل في المنطقة، حيث لا اخطار ولا عواقب وخيمة.

بيرس يعترف باستحالة تحقيق انتصار سياسي اسرائيلي على الانتفاضة المتواصلة

واشنطن – الوكالات – اعترف شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل باستحالة تحقيق انتصار اسرائيلي سياسي على الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة المستمرة منذ التاسع من شهر كانون اول الماضي والتي وصفها بانها حرب ضد اسرائيل.

وأضاف يقول في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية "ايه. بي. سي" ضمن برنامج حول مشكلة الشرق الاوسط ان اسرائيل تستطيع ان تربح الحرب عسكريا. لكننا لا نستطيع ان نربحها سياسيا. وان الحل في مثل هذه الحالة هو سياسي وليس عسكرى. مدعيا في الوقت نفسه انه من الناحية العسكرية سيعلم الفلسطينيون اننا سنربح الحرب.

واستطرد بيرس قائلا: ان الانتفاضة الفلسطينية اثبتت استحالة التعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين في اطار الوضع الراهن. وانه يجب علينا تغيير هذا الوضع،

وزعم بيرس ان الانتفاضة لن تؤدى الى اى شيء رغم اعترافه

البقية ص٨

اعتقال عراقي واخر ايراني في الفلبين بتهمة العضوية في مجموعة كوماندوز فلسطينية تعتزم مهاجمة قاعدة اميركية

مانيلا – كشفت الحكومة الفلبينية امس عن عدائها للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وبقية شعوب الامة العربية، وكذلك تواطئها مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية /الموساد/ وذلك من خلال حملة التفتيش والاعتقال التي قامت بها بحثا عن افراد وحدة كوماندوز فلسطينية وصلت الى الفلبين كما تقول الانباء للقيام بعملية عسكرية ضد قاعدة عسكرية اميركية.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الفلبينية في مدينة انجلوس اعتقلت مواطنا عراقيا وآخر ايرانيا في اطار حملة تفتيش تقوم بها بحثا عن فريق كوماندوز فلسطيني.

واضاف ان وكالة انباء "اسوشيتدبرس" نقلت عن مصادر الشرطة الفلبينية قولها ان هذه الحملة كانت قد بدأت يوم الخميس الماضي بعد ان تلقت السلطات الفلبينية معلومات استخبارية من الموساد الاسرائيلي تفيد ان مجموعة كوماندوز فلسطيني تعتزم وضع عبوات ناسفة في القاعدة الجوية الامريكية "كلارك" في مدينة "انجلوس سيتي" التي تبعد حوالي ٨٠ كيلو مترا شمالي مانيلا.

وقالت هذه المصادر انه حسب المعلومات الاستخبارية فان هذه الفرقة تضم ثمانية فلسطينيين على الاقل وأن أربعة منهم كانوا قد وصلوا فعلا الى مدينة "انجلوس سيتي" يوم الخميس الماضي.

وذكر ان الشرطة الفلبينية تقوم باعمال الدورية المكثفة في منطقة هذه المدينة وخاصة في المناطق التي يقيم فيها امريكيون.

وقد تم اعتقال المواطن العراقي الذى يدعى كامل شريف بابي والمواطن الايراني الذى يدعى غسان بخش الليلة قبل الماضية لانهما لم يتمكنا من ابراز جوازى سفر يثبتان هويتهما.

وذكرت اذاعة لندن انه تم اعتقالهما خلال سفرهما في باص بالقرب من القاعدة الاميركية.

وكان الناطق بلسان القاعدة الامريكية "كلارك" قد توجه بنداء عبر شبكة التلفزيون الامريكية العسكرية في الفلبين حذر فيه الجنود الامريكيين من امكانية تنفيذ اعمال عسكرية ضدهم

اعتقال خمسة غزيين في الناصرة

الناصرة – اعتقلت الشرطة الاسرائيلية ليلة امس الاول خمسة مواطنين غزيين في قرية يافة الناصرة وذلك بتهمة التواجد داخل الخط الاخضر بعد الساعة الثانية عشرة ليلا.

وتحقق الشرطة الاسرائيلية مع المعتقلين المذكورين حول حوادث رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة كانت قد وقعت في الاونة الاخيرة بالقرب من قرية يافة الناصرة.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت قبل يومين ثمانية مواطنين من جنين في نفس القرية ووجهت لهم نفس التهمة.

جندى اسرائيلي يقوم بتفتيش سيارة عربية على احد الحواجز التي اقامها الجيش الاسرائيلي على الطرق في الضفة الغربية.

جلسة خاصة لمجلس النواب الايطالي لبحث القضية الفلسطينية

ثلاث دول أوروبية ترفض عقد الاجتماع الوزاري للتعاون الاوروبي – الاسرائيلي

بروكسل – اعلنت ثلاث دول اوروبية غربية هي اسبانيا، واليونان، وايطاليا عن معارضتها عقد الاجتماع الوزارى للتعاون بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية المشتركة وذلك احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة.

ونسبت صحيفة "القبس" الكويتية الى مصدر اوروبي قوله ان اثينا ومدريد وروما ابلغت مجلس وزراء السوق الاوروبية المشتركة تحفظها تجاه عقد المجلس الوزارى للتعاون الاسرائيلي – الاوروبي والذى يعقد مرة كل عام لتقديم المزيد من التسهيلات التجارية لاسرائيل.

وأرجع المصدر هذا الموقف الى رفض اسرائيل الالتزام بالسماح للمنتوجات الزراعية والصناعية الفلسطينية في الارض المحتلة بان يتم تصديرها الى اوروبا بكل حرية عن طريق المنتجين الفلسطينيين، اضافة الى معارضة اسرائيل للحلول السياسية للنزاع العربي – الاسرائيلي.

هذا وكان البرلمان الاوروبي قد رفض المصادقة على بروتوكولات التعاون الاسرائيلية – الاوروبية، وذلك احتجاجا على السياسة الاسرائيلية في الارض المحتلة.

روما – الوكالات – قرر مجلس النواب الايطالي عقد جلسة خاصة له يوم السابع عشر من الشهر الجارى تخصص لبحث ومناقشة كافة جوانب قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية.

وذكرت الانباء ان جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي سيقدم خلال هذه الجلسة تقريرا عن موقف الحكومة الايطالية من القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي وخطة جورج شولتز وزير

البقية ص٨

العمليات الفلسطينية ضد الأهداف الاسرائيلية
الخارجية الأمريكية تتوقع ازديادها

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية عن توقعها تزايد حجم العمليات العسكرية ضد الاهداف الاسرائيلية والاميركية التي تقوم بها جهات عربية مختلفة، وذلك في ضوء تطبيع العلاقات الفلسطينية – السورية وما ستفرزه من اطر تنسيقية على الصعيد العربي.

واشار بول بريمر الخبير في الشؤون العسكرية في وزارة الخارجية الاميركية الذى اعلن هذا التوقع، الى ان الجماهيرية الليبية وجماعة ابو نضال بشكل خاص ستمارسان المزيد من العمليات العسكرية، غير انه اضاف ان التقارب الفلسطيني – السورى سيساهم ايضا في اتساع رقعة العمليات العسكرية ضد اهداف اميركية واسرائيلية.

وادعى الخبير الاميركي ان الرئيس معمر القذافي استخلص العبر من الهجوم الاميركي على ليبيا، وهو الان يبذل جهودا لاخفاء دوره في تنظيم النشاطات المسلحة في العالم.

واضاف انه من هذا المنطلق قامت ليبيا بتجنيد "كوماندوز" من انحاء مختلفة من العالم، كالفلبين، كما ان هناك اتصالات وتعاونا مع الجيش الاحمر الياباني، والجيش السرى الارمني، والجيش الجمهورى الايرلندى.

واستطرد الخبير الاميركي قائل اما جماعة ابو نضال فلها ثمانية مراكز تدريب في البقاع اللبناني الذى يقع تحت السيطرة السورية.

صحيفة سوفياتية: ما يجرى في الارض المحتلة هو حرب حقيقية بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية

موسكو – الوكالات – وصفت صحيفة "ترود" السوفياتية الناطقة باسم النقابات السوفياتية في عددها الصادر امس ما يجرى في الارض المحتلة بانه حرب فعلية بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية.

البقية ص٨

تحويل مجموعة من معتقلي القطاع للاعتقال الادارى

غزة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية موخرا مجموعة من المواطنين من سكان القطاع الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر.

وهؤلاء المواطنين هم :–

محمد صبحي ابو صقر، منذر محمد الجريدلي، سمر ابراهيم ابو شمالة، فارس عمر ابو شاويش، يوسف علي فرحات، مروان محمود العطار وشقيقه كمال، رأفت محمد شاهين، رأفت عبد الله نجم، احمد عارف ابو رحمة، زياد حماد الحسنات، عبد الله اسماعيل ابو جربوع، عدنان عبد العزيز فتونة، حسن حسين حمدان وشقيقه خالد وعلي محمد الهرباوى، وجميعهم من سكان مخيم النصيرات.

وجميل محمود وشاح وشقيقه عبد الله، كمال موسى حمدان وسعدى محمد حمدان، وهم من مخيم البريج وعبد الله السعافين من خانيونس.

كما حولت الى الاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر كل من :–

طارق عبد الفتاح دخان، وفيصل عثمان البنساوى وهما من مخيم النصيرات، وعماد حسن الهطراوى من مخيم البريج، وعبد المطلب النخالة من حي الرمال بمدينة غزة.

في ختام مؤتمرها الأول

القائمة التقدمية للسلام تدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

الناصره – اختتمت القائمة التقدمية للسلام أمس مؤتمرها الاول المنعقد في مدينة الناصره، حيث تم مناقشة البرنامج السياسي للقائمة.

وبعد النقاش الطويل الذى شارك فيه اعضاء القائمة من العرب واليهود تم اقرار البرنامج السياسي للقائمة والذى مما جاء فيه ان القائمة التقدمية للسلام هي تنظيم مستقل نابع عن ارادة ورغبة العرب واليهود الذين وافقوا على العمل سويا من أجل النضال السياسي والاجتماعي للوصول الى اهداف محدده اهمها دعم وتاييد اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جوار اسرائيل؛

وأكد البرنامج ان عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة حتى الان هو السبب الاساسي للمشكلة في الشرق الاوسط. لانه مثلما حقق اليهود تقرير مصيرهم يحق للشعب الفلسطيني تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، وأن اقامة هذه الدولة يعني السلام الدائم في المنطقة.

ويتحدث البند الثالث للبرنامج عن ان اسرائيل هي لكل مواطنيها وان المواطنين العرب في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، ويحق لهم التمتع ليس فقط بالمساواة المدنية والقانونية، انما ايضا بالتعبير عن هويتهم القومية كأحرار يحافظون على تراثهم القومي والوطني.

ولدى تطرق البرنامج السياسي للقائمة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قال ان انتفاضة الشعب الفلسطيني افشلت جميع المخططات المشبوهة بشأن القضية الفلسطينية. وان سياسة حمام الدم التي تمارسها حكومة اسرائيل في الاشهر الاخيرة ادت الى استشهاد اكثر من ٢٥٠ فلسطيني ومئات الجرحى وزج الالاف في معسكرات الاعتقال.

وأضاف البرنامج انه يحق للشعب الفلسطيني النضال لنيل حريته.

البقية ص٨

مصادرة مساحات واسعة من أراضي قلقيلية

قلقيلية – اعلنت امس الاول السلطات الاسرائيلية عن مصادرة مساحات واسعة من اراضي الحمضيات في مدينة قلقيليه وذلك بحجة فتح طرق لربط المستوطنات الاسرائيلية الواقعة في منطقة قلقيليه، وتقع هذه الاراضي في مناطق الخلايل والطبال، والمشروع شرقي قلقيليه.

وقد ارسلت السلطات الاسرائيلية اشعارات لاصحاب الاراضي موقعة باسم ما يسمى "حارس املاك الدولة" تبلغهم فيها عن مصادرتها لتلك الاراضي واحضار اوراق تثبت ملكيتهم لاراضيهم لدفع تعويضات لهم عن تلك الاراضي.

وذكر اصحاب الاراضي انهم سيقدمون اعتراضات على قرار المصادرة للجنة الاعتراضات العسكرية لاسترجاع اراضيهم.

آخر ساعة

رشق سيارات اسرائيلية قرب ابو غوش

تل ابيب – رشقت امس عدة سيارات اسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها على الطريق الرئيسي بين القدس وتل ابيب بالقرب من قرية ابو غوش.

وذكر راديو اسرائيل ان سيارتي باص اسرائيليتين وسيارة "مني باص" بالاضافة الى سيارة "أجرة" رشقت بالحجارة.

وقامت الشرطة الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

رسالة من عرفات الى القيادة السوفياتية

تونس – أ.ف.ب – افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات وجه امس السبت الى القيادة السوفياتية رسالة مهمة حول التطورات الاخيرة للوضع في المنطقة العربية.

واوضحت "وفا" ان هذه الوسالة سلمت الى السفير السوفياتي في العراق.

ويذكر ان الاخ "ابو عمار" وصل الثلاثاء الماضي الى بغداد بعد زيارة الى سوريا هي الاولى بعد خمس سنوات من الخلاف مع النظام السورى. وكان الاتحاد السوفياتي قد ساهم الى جانب الجزائر وليبيا في المصالحة بين سوريا والزعيم الفلسطيني.

مناورات اسرائيلية في النقب

تل ابيب – اجرت وحدات من الجيش الاسرائيلي مناورات واسعة النطاق في منطقة النقب.

وأغلقت القوات الاسرائيلية العديد من الطرق عدة ساعات الليلة قبل الماضية أمام حركة السيارات في منطقة المناورات.

مواعيد زيارة المعتقلين لاهالي منطقة رام الله

رام الله – جاء من مكتب الصليب الاحمر في رام الله ان مواعيد زيارة السجون لاهالي منطقة رام الله ستكون كما يلي :

– سجن الخليل للصغار – ٥/٥
– سجن عسقلان – ٥/٦
– سجن جنيد – ٥/١٢

يهود فرنسا يطالبون المتطرف لوبن باغلاق مكاتب منظمة التحرير

باريس – كونا – طالبت الهيئة الوطنية ليهود فرنسا والمؤيدة لحزب الجبهة الوطنية المتطرفة التي يتزعمها جان ماري لوبن مرشحي الدور الثاني لانتخابات الرئاسة باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس في حالة فوزهما بعد ٨ أيار الحالي موعد الاقتراع الثاني.

وذكرت الهيئة في بيان نشرته أمس نقلا عن رئيسها جان شارل بلوك ان وجود المنظمة ونشاطاتها انما تشكل /على حد زعم البيان/ اهانة وخطر على فرنسا وعلى جاليتها اليهودية وعلى اسرائيل /.

ابو شريف: لقاءات ابو عمار في دمشق كانت ايجابية ودافئة

تونس – أ.ف.ب – وصف بسام ابو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات اللقاءات الفلسطينية – السورية التي جرت موخرا في دمشق والتي توجت بلقاء القمة بين ابو عمار والرئيس السورى حافظ الاسد وغيره من كبار المسؤولين السوريين بانها كانت ايجابية ودافئة.

واضاف ابو شريف في تصريح ادلى به لوكالة "فرانس برس" نحن ننتظر الان الترجمات العملية لهذه اللقاءات سواء في لبنان بالنسبة الى اعادة بناء مخيماتنا او بالنسبة الى قضايا اخرى كانت عالقة في العلاقات الفلسطينية – السورية.

في نداء تضمنه بيان بمناسبة الأول من أيار
القليبي يدعو جميع عمال العالم الى فضح الممارسات ضد العمال الفلسطينيين في الداخل

تونس – أ.ف.ب – وجه الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي امس نداء الى "كل عمال العالم" "والى منظماتهم النقابية دعاهم فيه الى "فضح الممارسات التي يعاني منها العمال الفلسطينيون" في الارض المحتله.

كما دعا القليبي في بيان اصدره في تونس بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي، كل عمال العالم الى ان يحملوا حكوماتهم على بذل المساعي من اجل تغيير المعاملات التمييزية والقوانين والاجراءات الاستثنائية المسلطة على العمال الفلسطينيين.

واكد البيان ان العمال الفلسطينيين في الداخل طاقة مسخرة للمهن الشاقة والوقتية والزهيدة الاجر نسبيا.

واضاف ان هذه الاوضاع تتنافى والمواثيق والقوانين والاعراف الدولية

ومن جهة اخرى اشاد البيان بمنظمة العمل الدولية "وجهودها في الدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين

عبد المجيد: لا سلام في المنطقة دون التوصل الى حل للقضية الفلسطينية

بلغراد – الوكالات – اكد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرى ان السلام في الضفة الغربية وقطاع غزة او الشرق الاوسط لن يتحقق الا بعد التوصل الى حل للقضية الفلسطينية.

وقال عبد المجيد في حديث لصحيفة "بوربا اند فرنجي" اليوغسلافية ان مصر "تدعم بشدة" الانتفاضة في الارض المحتلة لان الفلسطينيين لهم الحق فى دولة مستقلة

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:
أربعة تطورات تعيد حرب الخليج الى الواجهة العراق ينتزع ورقة ثمينة من يد ايران

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ ياتي قرار الولايات المتحدة امس الاول بتوفير الحماية للسفن المحايدة المبحرة في الخليج والراغبة في ذلك في غمرة تطورات عسكرية ودبلوماسية اعادت النزاع العراقي الايراني الى واجهات الاهتمامات الاقليمية والدولية بعد شهور كانت الانتفاضة الفلسطينية خلالها محور الاهتمامات والتحركات.

ويلتفت المراقبون الى اربعة تطورات في النزاع العراقي الايراني وحوله من شانها ان تدخل هذا النزاع مرحلة جديدة. وان كان يصعب الربط بين هذه التطورات في صورة دقيقة. ويرى هؤلاء ان الغرض من هذه الرسائل الساخنة هو دفع ايران الى اعادة تقويم موقفها من استمرار الحرب وشروطها لانتهائها.

فعلى الصعيد العسكرى اتفق الخبراء العسكريون على اعتبار نجاح العراق في استعادة شبه جزيرة الفاو انتكاسة عسكرية لايران. وقالوا ان العراق الذى نجح في استعادة منفذه الوحيد على الخليج بعد سنتين من سقوطه في يد القوات الايرانية، اظهر ان جيشه لا يزال قادرا على الانتقال الى الهجوم فضلا عن انه انتزع من يد طهران ورقة ثمينة في اى مفاوضات قد تعقب العمليات الحربية. ويضيفون ان استعادة الفاو تطرح على المسؤولين الايرانيين مجددا مسالة القيام بالهجوم الواسع او الحاسم الذى يلوحون به منذ نحو ١٦ شهرا. ويعتبر الخبراء ان على ايران استخلاص النتائج السياسية اللازمة اذا توصلت الى استنتاج مفاده انها لم تعد قادرة على شن هجمات واسعة يمكن ان تشكل منعطفا في الحرب.

واستعادة العراق للفاو رافقها تطور آخر بالغ الخطورة تمثل في مهاجمة السفن الحربية الاميركية في اليوم نفسه اى ١٨ الجارى منصتي نفط ايرانيتين وهو العمل الذى اعقبته صدامات اميركية ايرانية اسفرت عن اغراق او الحاق الضرر بست قطع بحرية ايرانية وسقوط مروحية اميركية ومقتل طياريها. واذا كانت واشنطن بررت مهاجمة المنصتين بقيام ايران بزرع الالغام في المياه الدولية فان المواجهة التي اعقبتها ادخلت العلاقات الايرانية الاميركية مرحلة جديدة.

ومع توسيع دور الاسطول الاميركي في مياه الخليج عبر القرار الذى اعلن امس الاول تتحول الولايات المتحدة عمليا الى نوع من "شرطي الخليج" على رغم حرص وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي على نفي ذلك. فبقرارها تنصب الولايات المتحدة نفسها مدافعة عن حرية الملاحة في الخليج تنفيذا لتعهد كان الرئيس رونالد ريغان كرره في القمم الصناعية وفيه أن بلاده لن تتردد في استخدام القوة لابقاء الممرات المائية مفتوحة. ويرى المراقبون ان الولايات المتحدة تستعيد بذلك صورة المدافع الاول عن مصالح الغرب خصوصا وان أوروبا ستكون المتضرر الكبير من اى عمل يؤدى الى اغلاق مضيق هرمز.

ويعتبر المراقبون ان الولايات المتحدة تخاطر بقرارها هذا بالدخول في مواجهات متكررة مع ايران هي في الواقع رسائل موجهة الى طهران تطالبها بالقبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨. ويضيفون انه على رغم ان القرار الاميركي سيمنح العراق ايضا من مهاجمة بعض السفن فان ايران تبدو وكانها المستهدفة من هذا القرار الذى ستخسر اذا احترمته ورقة كانة تستخدمها للرد على تحريك العراق لـ "حرب المدن" سواء عبر اطلاق الصواريخ او الغارات الجوية الكثيفة.

وبين استعادة العراق لشبه جزيرة الفاو وقرار واشنطن توسيع دور أسطولها في الخليج شهدت هذه المنطقة تطورا مهما تمثل في قرار السعودية قطع علاقاتها مع ايران وقبل ستة أسابيع فقط من موسم الحج والذى كان حجم المشاركة الايرانية فيه موضع خلاف بين البلدين دفع طهران الى التهديد بمقاطعة موسم الحج هذه السنة.

ويقول مصدر دبلوماسي عربي ان قرار السعودية التي تشكل العمود الفقري لمجلس التعاون الخليجي سواء من الناحية العسكرية او من ناحية الثقل الذى يمثله اقليميا ودوليا يقفل الباب امام المحاولات القديمة والجديدة لعزل العراق عن دول مجلس التعاون. ويضيف المصدر ان خطف طائرة البوينغ الكويتية وقرار الرياض قطع علاقاتها مع طهران اضعفا داخل المجلس موقع وحجة دعاة استمرار الحوار مع ايران ودعاة التزام موقف حيادى او شبه حيادى في النزاع العراقي الايراني.

ويذكر ان الموقف السعودى جاء بعد نجاح الرياض في الحصول على غطاء عربي واسلامي لموقفها من ايران. فالقمة العربية غير العادية التي عقدت في عمان في ٨ تشرين الثاني الماضي حملت ايران مسؤولية الاحداث الدامية التي شهدها موسم الحج السنة الماضية. ومؤتمر وزراء الخارجية لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذى عقد في عمان في ٢١ آذار الماضي دان هو الاخر ايران وايد قرار السعودية الربط بين عدد الحجاج وعدد سكان البلد الذى ينتمون اليه. واعتماد هذه القاعدة يخفض عدد الحجاج الايرانيين الى ٤٥ الفا في حين تصر طهران على ايفاد ١٥٠ الف شخص.

لا شك ان التطورات الاربعة ترمي في النهاية ولو انطلاقا من حسابات مختلفة الى اقناع ايران بوقف الحرب مع العراق والامتناع عن سياسة "تصدير الثورة". لكن المصادر الدبلوماسية تستبعد على الاقل في المدى المنظور مراجعة ايرانية في هذا الاتجاه.

دي كويلار يقوم بمساع جديدة لحل النزاع في الصحراء الغربية

نيويورك ــ أ.ف.ب ــ اكد متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دى كويلار سيقوم في الاسبوع الحالي بجولة في المغرب وموريتانيا والجزائر في اطار مساعيه الحميدة لحل نزاع الصحراء الغربية.

ويغادر دى كويلار نيويورك اليوم ليصل المغرب غدا الاثنين ويستقبله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ثم ينتقل الى نواكشوط فالجزائر لاجراء محادثات مع الامين العام لجبهة البوليساريو محمد عبدالعزيز والقادة الجزائريين، ويعود الى نيويورك في نهاية الاسبوع الحالي وفق برنامج الجولة الذى وزعته الامم المتحدة.

وتنفي الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان يكون قد جرى تقديم موعد جولة دى كويلار المقررة أصلا في منتصف ايار الحالي بسبب فشل مهمة قام بها قبل عشرة ايام لدى العاهل المغربي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الزامبي كينيث كاوندا في اطار تسوية النزاع.

ويساهم كاوندا في مساعي الامم المتحدة الحميدة حول الصحراء الغربية بصفته رئيسا للمنظمة الافريقية. وحسب الاوساط الدبلوماسية فان الملك الحسن الثاني استقبل الرئيس الزامبي لفترة مقتضبة وببرود بسبب ادلائه بتصريحات مؤيدة لجبهة البوليساريو قبل نحو شهرين.

وبدا مسؤولو الامم المتحدة تنسيق اقتراحات محددة مع منظمة الوحدة الافريقية لتطبيق وقف اطلاق نار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء حول تقرير المصير لمكان هذه المستعمرة الاسبانية السابقة الواقعة على حدود الجزائر والمغرب وموريتانيا.

وتتناول محادثات دى كويلار خلال جولته المقبلة ترتيبات هذه الخطة.

ويشكل تحييد القوات والادارة المغربية في أثناء التحضير للاستفتاء احدى العقبات الرئيسية في المفاوضات الجارية وفق ما تشير اليه الاوساط الدبلوماسية. وتطالب جبهة البوليساريو بانسحاب القوات المغربية من الصحراء وهو ما ترفضه الرباط.

وتعتبر الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان المناقشات تتقدم بشكل طبيعي لكن لا يمكن بعد تحديد موعد لانتهاء هذه المفاوضات.

المحكمة المركزية في الناصرة تقبل استئناف الشرطة ضد قرار الافراج عن خمسة صبيان

الناصرة ــ قبل قاضي المحكمة المركزية في الناصرة امس الاول الاستئناف الذى قدمته الشرطة الاسرائيلية ضد قرار محكمة الصلح في الناصرة القاضي بالافراج عن خمسة صبيان بكفالات كانوا قد اعتقلوا بتهمة رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة في ذكرى قيام اسرائيل.

ويدعي ممثل الشرطة الاسرائيلية ان التحقيق لم ينته وان التهمة خطيرة.

واكد المحامي رايق جرجوره ان قرار القاضي يعتبر سابقة خطيرة. وطالب بتعجيل تنفيذ القرار مؤكدا ان هناك تفرقة عنصرية حيث ان الشرطة اطلقت سراح يهودى بكفالة كانت قد وجهت له نفس التهمة وهي رشق باص عربي بالحجارة.

وطلب المحامي تاجيل القرار حتى يتسنى له تقديم الاستئناف الى محكمة العدل الاسرائيلية غير ان هذا الطلب قد تم رفضه ايضا.

اعتقال ثمانية مواطنين من كفر مندا

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية في شفاعمر اعتقلت امس ثمانية اشخاص من قرية كفر مندا للاشتباه بانهم قاموا بمهاجمة موظفي ضريبة الدخل الاسرائيلية.

واضاف الراديو ان مجموعة من موظفي ضريبة الدخل الاسرائيلية قاموا بحملة لفحص حسابات بعض الباعة المتجولين الذين تواجدوا في سوق القرية.

وفي اعقاب ذلك قام بعض الباعة بمهاجمة الموظفين والحقوا اضرارا بسياراتهم.

واشار الراديو الى انه من المتوقع ان تقوم الشرطة الاسرائيلية باعتقالات اخرى لبعض المواطنين.

طياران اميركيان اعتبرا من القتلى في الخليج

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ اعتبر سلاح مشاة البحرية الاميركية رسميا ان طيارين اميركيين اختفيا في ١٨ نيسان الماضي بطائرتهما المروحية من طراز "كوبرا" في أثناء المعركة البحرية الاميركية الايرانية في الخليج من "قتلى المعارك".

وقال بيان "بعد بحث الظروف /ظروف الاختفاء/ قرر المحققون ان اختفاء الطائرة كان نتيجة مباشرة للتحرك المعادى".

تسوية قضية الشرق الاوسط يبحثها القليبي مع السفير السوفياتي في تونس

تونس ــ كونا ــ استقبل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية هنا أمس فلاديمير سويتشانكو سفير الاتحاد السوفياتي بتونس.

وصرح الدبلوماسي السوفياتي بانه بحث مع الامين العام مسائل تتعلق بتسوية قضية الشرق الاوسط على ضوء اللقاء الاخير بين وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه ونظيره الاميركي جورج شولتز والتطورات الاخيرة في المنطقة وكذلك اللقاء الذى جمع اخيرا القيادة السوفياتية مع الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم من مصدر مطلع في الامانة العامة ان السفير السوفياتي اطلع الامين العام على نتائج المحادثات التي أجراها مؤخرا وزير الخارجية السوفياتي مع نظيره الاميركي حول مسالة المؤتمر الدولي وتطورات قضية الشرق الاوسط.

كما تناولت المقابلة نتائج المحادثات الفلسطينية السوفياتية التي جرت مؤخرا في موسكو.

استعدادات في جنوب الأردن لمواجهة أسراب الجراد القادمة من السعودية

عمان ــ ا.ف.ب ــ تجرى الاستعدادات والترتيبات اللازمة في المناطق الجنوبية للاردن لمواجهة احتمال وصول اسراب من الجراد بفعل الرياح الخماسينية القادمة من المملكة العربية السعودية.

ويذكر أن مجموعات كبيرة من الجراد غادرت موطنها الاصلي في شمال افريقيا متجهة الى السعودية عبر البحر الاحمر. واشار مدير دائرة الارصاد الجوية في الاردن علي عبندة الى احتمال انتقال اسراب الجراد الى جنوب الاردن وذلك "على متن التيارات الهوائية الساخنة الصاعدة" التي ترافق المنخفضات الجوية الخماسينية التي تؤثر على المنطقة حاليا. وقال عبندة ان الجراد يستخدم جناحيه في ما يسمى بعملية "طيران شراعي" مستعينا بالتيارات الهوائية لنقله مسافات بعيدة.

من جهته اكد وزير الزراعة الاردني مروان الحمود لوكالة "فرانس برس" انه لا توجد مشكلة جراد في الاردن وان الاستعدادات تجرى على قدم وساق لمكافحة اى احتمال لتسرب الجراد الى الاراضي الاردنية. وأكد الوزير انه على اتصال دائم مع وزراء الزراعة في الدول العربية المجاورة لتبادل الاراء والوقوف على آخر تطورات انتقال الجراد ومتابعة حركته. وتقوم الجهات المعنية بعمليات استطلاع جوية ومسح أرضي للتأكد من خلو المنطقة من الجراد. وقد تم أيضا تخصيص اربعة مراكز وغرفة عمليات في المحافظات الجنوبية لمتابعة حركة الجراد في الدول المجاورة بالاضافة الى تشكيل فرق من المواطنين لايصال المعلومات الى المراكز الاربعة لدى مشاهدتهم الجراد.

ويذكر أن المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة "الفاو" التابعة للامم المتحدة ادولرد صوما حذر أمس الاول من احتمال انتشار آفة الجراد الطواف الذي يكتسح افريقيا حاليا الى الشرق الادنى وباكستان والهند.

شكوك يونانية حول هوية الزعيم التاريخي للجيش السري الأرمني

اثينا ــ ا.ف.ب ــ بعد ٤٨ ساعة من اغتيال أغوب أغوبيان الزعيم التاريخي للجيش السرى الارمني لتحرير ارمينيا "أسالا" ما زالت الشرطة اليونانية تبذل قصارى جهدها للتأكد من ان الرجل الذى قتل في أثينا هو بالفعل الزعيم السابق لاسالا.

ولا يثق المحققون كثيرا في تصريحات زوجة الضحية التي اكدت للشرطة بعد استجواب طويل ان الامر يتعلق فعلا بالزعيم الارمني الشهير دون ان تدلي بمزيد من الايضاحات حول نشاطه.

وحسب الطبيب الشرعي الذى قام امس الاول بتشريح الجثة مرة ثانية يوجد في ركبة الضحية اثر جرح طوله ٢،١سم قد يكون نتيجة جراح قديمة أجريت لاخراج رصاصة. ويؤكد مصدر أرمني ان الزعيم السابق لاسالا اصيب في ركبته في الماضي.

ومن جهة اخرى نقل المحققون اليونانيون الى "الانتربول" الدولي صفات اسنان الرجل الذى قتل صباح الخميس الماضي. ويقول المحققون ان الانتربول لديه صفات أسنان أغوبيان ويمكنه بالتالي حسم الامر.

وحتى الان لم يتسن حسم الامر رغم الصورة التي نشرتها الصحف اليونانية والتي وجدت في جواز سفر يمني جنوبي كان الضحية يحمله لحظة قتله حسم الامر ذلك ان قليلين جدا هم الذين يعرفون شكل مؤسس "أسالا".

ويذكر أنه تم الاعلان اكثر من مرة قبل ذلك عن وفاة أغوب أغوبيان وحاول هو مرات عدة الايهام بانه مات.

ومن جهة أخرى أعربت الشرطة عن اقتناعها بأن الرجلين اللذين أطلقا النار على أغوب أغوبيان لم يغادرا البلاد بسبب اجراءات الامن التي اتخذت على الفور على الحدود وفي المطارات.

ومن جهة اخرى وجه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو /الذى قطع زيارته لايطاليا بسبب هذا الحادث/ نداء من بولونيا قبل أن يعود الى اثينا دعا فيه الى التعاون الدولي في مكافحة الارهاب. وقال رئيس الحكومة اليونانية "انني مقتنع بانه لا يكفي أن تتخذ كل حكومة اجراءات منفصلة".

بحث تنمية العلاقات بين ماليزيا وتركيا

كوالالمبور ــ كونا ــ أكد نائب رئيس وزراء ماليزيا جعفر بابا ونظيره التركي الزائر كايا لاأردام على ضرورة زيادة تنمية العلاقات بين بلديهما.

وابلغ جعفر الصحفيين عقب اجتماع مع اردام أمس ان هناك حاجة الى تقوية العلاقات بين حكومتي وشعبي ماليزيا وتركيا التي وصل نائب رئيس وزرائها هنا أمس الاول في زيارة لماليزيا تستغرق يومين.

وأوضح ان احد الطرق الرامية الى زيادة الروابط الاخوية بين البلدين هي توقف الحجاج الماليزيين في تركيا عقب الانتهاء من اداء فريضة الحج.

وبحث الجانبان ايضا العديد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

طائرة اميركية تخرق المجال الجوى الايراني

باريس ــ ا.ف.ب ــ اعلنت اذاعة طهران الملتقطة في باريس أن طائرة اميركية حلقت مرتين أمس فوق مقاطعة هرموزغان الايرانية جنوب ايران /شمال الخليج/.

وأضافت الاذاعة ان الطائرة الاميركية اخترقت جدار الصوت مبتعدة نحو البحر بعد أن خرقت المجال الجوى الايراني في مقاطعة هورموزاغان على ارتفاع شاهق.

ومن جهة أخرى واستنادا الى الاذاعة فان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اضطرت مقاتلات عراقية خرقت المجال الجوى الايراني لمدينتي بوشهر /جنوب ايران/ وهمدان /الغرب/ الى الابتعاد.

ولم تعط الاذاعة الايرانية الرسمية اية ايضاحات أخرى.

اعدام مجرمين في السعودية

الرياض ــ اعلنت وزارة الداخلية السعودية امس عن تنفيذ حكم الاعدام بقطع الراس بمواطنين فلبينيين في مدينة الدمام بعد ان ادينا بقتل اربعة مواطنين فلبينيين قبل عام خلال عملية سطو مسلح.

كما أعلن عن اعدام مواطن سعودى بقطع الرأس أيضا في مدينة تبوك في شمال العربية السعودية كان قد قتل اربعة أشخاص واصاب اثنين آخرين بجروح خلال مشاجرة عائلية.

حصان يمنع طائرة مصرية من الهبوط

مانيلا ــ ا.ف.ب ــ افادت الشرطة الفلبينية امس انها اضطرت الى اطلاق رصاصة من مسدس على فرس شاردة على مدرج مطار مانيلا الدولي لانها كانت تمنع طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية المصرية على متنها ٣٠٠ راكب من الهبوط.

وكان برج المراقبة في المطار قد طلب تدخل الشرطة بعد أن رأى ثلاثة خيول على مدرج الهبوط، واعطيت اوامر للطائرة المصرية بالتريث.

وفيات الخارج

- مروان سليم النابلسي.
- الحاجة حليمة أحمد محمد حامد.
- خيرية أرملة المرحوم عبدالرحيم الزاغة.
- داود أحمد أبو الهوى.
- الحاج عزت شحادة عبدالعال.
- خديجة الحاج علي ابو عواد (أم محمود).
- محمود عارف قميز.
- صالح احمد دهش الجراح.

اطلاق ليبي خطف قبل أسبوع في بيروت الغربية

بيروت ــ ا.ف.ب ــ افرج امس الاول عن مواطن ليبي خطف قبل اسبوع في بيروت الغربية /غالبية اسلامية/ حيث تنتشر القوات السورية وفي ما علم من أقارب المفرج عنه.

واشار هؤلاء الى أن ناجي سالم شطيطخطف من قبل رجال مسلحين لدى خروجه من منزل احد أقاربه الذين كان يزورهم في بيروت في حي مار الياس. وذكروا ان شطيط اطلق بفضل قيادةالقوات السورية غير انهم لم يعطوا ايضاحات عن هوية الخاطفين. وأفادت مصادر حسنة الاطلاع أن الامر يتعلق بخطف سياسي.

وكانت منظمة "ألوية الصدر" /من اسم الامام موسى الصدر الزعيم الروحي للطائفة الشيعية في لبنان الذى اختفى اثر زيارة لليبيا في ١٩٧٨/ أدعت مسؤوليتها عن اعتداءات وأعمال خطف ضد ليبيين في لبنان.

الى ذلك طلب مسؤولون لبنانيون شيعة من السلطات عدم السماح باعادة فتح السفارة الليبية في بيروت الغربية.

مؤتمر مشترك اوروبي - آسيوي لبحث أزمة الشرق الأوسط وحرب الخليج

بون ــ كونا ــ اعلن هنا امس ان وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيعقدون مؤتمرا مشتركا مع وزراء خارجية رابطة بلدان جنوب شرق آسيا يومي الاثنين والثلاثاء القادمين في مدينة دوسيلدورف.

وابلغ ناطق باسم وزارة الخارجية الاتحادية "كونا" بان اللقاء السابع بين المنظمتين الاقليميتين على مستوى وزراء الخارجية سيستعرض انجازات التعاون بين الجانبين حتى الان وآفاق التعاون المستقبلية.

وستتناول المحادثات ايضا النزاعات الاقليمية كمشكلة الشرق الاوسط وحرب الخليج وقضية أفغانستان بالاضافة الى أزمة الديون المتراكمة على كثير من البلدان النامية.

وسيبحث الطرفان كذلك امكانيات التعاون في ميداني مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات مع العلم بأن مزارع المخدرات التي تهرب فيما بعد الى العالم الغربي موجودة في تلك المنطقة.

وكان قد عقد في ٢٩ شباط وأول آذار الماضي في مدينة ماميورغ الالمانية الشمالية مؤتمر مماثل على مستوى وزراء الخارجية بين المجموعة الاوروبية ومنظمة دول أميركا اللاتينية. وترأس الجلسة من الجانب الاوروبي وزير الخارجية الاتحادى هانز ديتريش غينشر الذى تترأس بلاده في النصف الاول من هذا العام مجموعة الدول الاوروبية الغربية.

الولايات المتحدة تقرر حماية السفن المحايدة التي تتعرض لهجمات في الخليج

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلن وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي رسميا امس الاول ان البحرية الاميركية ستوفر الحماية للسفن المحايدة التي تتعرض لهجمات في الخليج وتطلب من البحرية الاميركية مثل هذه الحماية.

واضاف ان هذا القرار يجب الا يفسر وكانه خطوة ضد احد طرفي الحرب العراقية الايرانية زاعما /اننا لسنا شرطي الخليج ولا نرغب في أن نكون كذلك/.

ورفض الدخول في تفاصيل الاجراءات المقبلة لترجمة هذا الالتزام الاميركي ووسائل المساعدة واكتفى بالقول ان هذه المساعدة ستقدم الى "السفن المحايدة والمسالمة التي تخص بلدانا صديقة وترفع علم دولة غير متورطة في النزاع خارج المناطق المعلنة مناطق عمليات حربية ولا تحمل منتجات مهربة ولا تقاوم محاولات تفتيش من احد طرفي النزاع في الخليج" ملمحا بذلك الى أن البحرية الاميركية لا تعارض تفتيش السفن التي يمكن أن تنقل بضائع مشبوهة.

وقال كارلوتشي في تصريح وزعته وزارة الدفاع الاميركية ان الولايات المتحدة "لا يمكنها الاكتفاء بمشاهدة ابرياء يقتلون او يجرحون بفعل اعمال اجرامية وغير مشروعة في حين نمتلك وسائل الحماية وربما الوقاية".

وقد اتخذ رونالد ريغان القرار الذى اعلنه كارلوتشي في اجتماع شارك فيه كبار مستشاريه للسياسة الخارجية.

واستنادا الى هذا الاعلان فان توسيع دور الاسطول الاميركي في الخليج وقربه /يضم حاليا ٢٦ قطعة بحرية/ يعني عمليا السماح له بالتجاوب مع نداءات محددة وليس اعطاء حماية منتظمة لكل السفن التي لا ترفع العلم الاميركي.

وقال كارلوتشي انه يرى ان السياسة الجديدة لا تستدعي وجود قوات اضافية في الخليج.

وحتى موعد قريب كان الأسطول الاميركي يقصر نشاطه على مواكبة السفن التي ترفع العلم الاميركي بما فيها ١١ ناقلة كويتية اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة.

وقد تم توسيع دور الاسطول الاميركي ولكن بصورة غير محدد بوضوح ابان الردود الانتقامية التي نفذتها الولايات المتحدة في ١٨ نيسان الماضي ضد منصتي نفط ايرانيتين في الخليج. وحاول الايرانيون آنذاك الرد بشن هجمات عدة ضد منشآت او سفن غير اميركية. وردت واشنطن باغراق او الحاق اضرار بست قطع بحرية ايرانية.

وزير النفط السعودي يؤيد ضمنا ارجاء اصدار قرار بشأن خفض الإنتاج

الرياض ــ ا.ف.ب ــ ايد وزير النفط السعودى هشام ناظر ضمنا امس الاول في فيينا تاجيل اصدار قرار في شان خفض محتمل لانتاج منظمة الدول المصدرة للنفط "اوبك" مؤكدا أن المسائل المطروحة على المؤتمر الاستشارى "تتطلب بحثا أكثر تعمقا".

وفي تصريح ادلى به في فيينا لوكالة الانباء السعودية قال الناظر أن لدى بلاده "افكارا حول كل المسائل وانها طرحتها للمناقشة" من دون أن يحدد طبيعة هذه الافكار.

وظهرت خلافات أمس بين المشاركين في مؤتمر فيينا حول مدى ملاءمة تأجيل قرار يتعلق بخفض صادرات منظمة أوبك وهو الخفض الذى اقترحته مجموعة الدول غير الاعضاء في المنظمة.

واعتبر وزير النفط الايراني حسين كاظمبور اردبيلي ان المؤتمر "يمكنه التاخر في ارسال اشارات ايجابية" الى الدول غير الاعضاء في أوبك.

وحسب مصادر قريبة من المؤتمر فان دول الخليج العربية وبصفة خاصة السعودية والكويت تطالب بان "ترتب منظمة أوبك بيتها من الداخل اولا" باحترام حصص الانتاج المحددة قبل اجراء اى خفض جديد للانتاج مثل اقتراح الدول غير الاعضاء خفضا بنسبة ٥ بالمئة.

ليبيا تنفي أي تورط في كاليدونيا الجديدة

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ ردت ليبيا امس على الاتهامات الموجهة اليها من قبل السلطات الفرنسية وأكدت ان لا علاقة لها بكل ما يجرى في كاليدونيا الجديدة /المقاطعة الفرنسية في جنوب المحيط الهادى/ وفق ما أوردت وكالةالانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

ويذكر أن الحكومة الفرنسية كانت قد حملت ليبيا بشكل مباشر يوم الثلاثاء الماضي مسؤولية الاضطرابات التي تفجرت مؤخرا في هذا الارخبيل وأوقعت ستة قتلى و ١٢ جريحا بينما بقي ٢٢ من رجال الشرطة العسكرية الفرنسية محتجزين حتى اليوم لدى الاستقلاليين.

واتهما لوزير الفرنسي لمقاطعات ما وراء البحار برنار بونس ليبيا خصوصا "بتدريب عدد من الشبان على الاعمال الارهابية" مضيفا "ان مسؤولية الحكومة الليبية عن ذلك كاملة".

وقالت وكالة الانباء الليبية في تعليق قصير لها على هذه الاتهامات "ان برنار بونس يريد عبر القاء مسؤولية ما يجرى في كاليدونيا الجديدة على الاخرين اخفاء فشله هو شخصيا وفشل حكومته" في هذه المرحلة التي تعيش فيها فرنسا صراع الانتخابات الرئاسية.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في القضية الحقوقية رقم ٨٨/٤٠

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعي الياس ابن المرحوم خضر الياس يوسف حنحن من رام‌الله قد تقدم بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣٠ من أجل استصدار اعلام بحصر ارث والده خضر المذكور وقد تحدد يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٥/٦ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه أعلاه.

فعلى كل من له علاقة بهذا الطلب أو يريد الاعتراض عليه أن يحضر الى قاعة هذه المحكمة لبيان الاسباب اذ أن المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه مناسبا وعادلا.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
للمكاتب و الادارة
القدس شارع نابلس
ص.ب. ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٨١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

المشروع الأمريكي للسلام في الشرق الأوسط داخل الثلاجة

شولتز أكّد مراراً • أنه أبعد ما يكون عن خيانة إسرائيل؟

بقلم: د. مصطفى سواق

كاد الملاحظون والمحللون الامريكيون يجمعون على ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز لم يعد من رحلته الى الشرق الاوسط الا بصك وفاة مشروعة للسلام بالمنطقة ولكنهم في نفس الوقت اشاروا الى انه برغم اعترافه بعدم الحصول على اى تقدم لا يزال يلح على ان كلمة "لا" المطلقة لم تصدر عن اى من الاطراف المعنية العربية والفلسطينية والاسرائيلية ولهذا فالمشروع لا يزال يشكل ما يتنفس في غرفة شولتز للعلاج المكثف وخبراء الخارجية الامريكية لا يزال يبحثون عن طرق الحفاظ عليه كذلك حيا بتوظيف كل الوسائل الاصطناعية المتوفرة لديهم.

كان هؤلاء الخبراء يعرفون ان هذا المشروع ولد مشوها محتضرا، وان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاخيرة لواشنطن اجهزت عليه رسميا الى حد كبير، غير انهم كانوا يعتقدون ان رئيس الدبلوماسيه الامريكية قد يكون قادرا على بعث الروح فيه وهو في الشرق الاوسط بلد المعجزات القديمة. وقد زعم هؤلاء ان "رفض" المشروع الامريكي او البرود الذي قوبل به كان يعود بالدرجة الاولى الى التحريف الذى اصابه، وخاصة منذ رجوع شامير الى اسرائيل بعد زيارته للولايات المتحدة، ولهذا كان "تصحيح" التحريف احد الاهداف الرئيسية لرحلة شولتز. وفي سياق العملية التصحيحية هذه قرر وزير الخارجية الامريكي وخبراؤه ان التواصل المباشر مع جماهير المنطقة وخاصة الاسرائيليين والفلسطينيين قد يكون اكثر فعالية من الاقتصار على التعامل مع القيادات العليا. ويتماشى هذا طبعا مع مفهوم الامريكيين لتسويق الافكار والسياسات تماما كتسوية المنتجات المادية الاستهلاكية عبر الترويج الاشهارى لها وهو ما يتم عبر الاعلام وخاصة التلفزة.

وعملا على توظيف هذا الوسيط الاشهارى الخطير قرر وزير الخارجية منح مقابلات صحفية لرجال الاعلام العرب والاسرائيليين وقدمت الخارجية الامريكية خدماتها المجانية لهم هذه المرة وهي تطلب منهم ذلك. وسجلت المقابلة مع الاعلام الاسرائيلي ثم مع الاعلام الاردني اما السوريون فرفضوا العرض السخي بشيء من التجاهل جرح احساس الوزير ومساعديه قليلا على الاقل.

غير ان مفاجئتهم وخيبتهم كانت اهول عندما رفضت اسرائيل اولا بث المقابلة بالعربية عبر اذاعة اسرائيل، برغم التماس شولتز منهم ان يفعلوا ذلك ثم عندما الغت الاردن ايضا بث المقابلة التي اجراها معه صحافيوها بل ومنعت حتى الاشارة اليها على التلفزة حسب ما نقله الاعلام الامريكي. وقد اعتبرت هذه الوقائع غير المتوقعة اولى بشائر الفشل في رحلة شولتز وشجبت امريكيا على انها "اسلوب مضاد". لمنع تواصل الفلسطينيين منهم بشكل خاص.

لكن لماذا فشل شولتز؟ ولماذا رفض الاردن خاصة بث مقابلته؟

قبل الاجابة على هذه الاسئلة يجب ان نحدد التصحيحات التي ارادها شولتز لمشروعه:

فهو اولا، يقول ان الولايات المتحدة لا تعتبر المؤتمر الدولي الامظلة تمنح الشرعية للمفاوضات الثنائية المباشرة، بين الاردن واسرائيل وكان شولتز يرد على تخوف شامير من ان المؤتمر سيفرض على اسرائيل حلولا ضد مصالحها الامنية. هذا يعني تفريغ واشنطن الكامل للمؤتمر الدولي من اى مضمون والاكتفاء به شكلا خادعا تزيف فيه العملية حتى لا يرفضها العرب الذين يلحون على هذا المؤتمر.

ومن الجدير بالتاكيد هنا ان كل حديث عن المشروع الامريكي ملح تكرار على المحادثات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والاردن وهو ما يعني عمليا المحادثات المنفصلة من اجل اتفاقيات منفصلة شبيهة بكامب ديفيد وهو شكل يرفضه العرب ويتناقض حتى مع الزعم الامريكي الذى يقول بانه يبحث عن الحل العادل والشامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي. العجيب ان شامير يرفض حتى الشكل المفرغ للمؤتمر الدولي مما يدعو الى التساؤل حول مضمون هذا الرفض، الذى قد لا يكون الا عنصرا من استراتيجية اسرائيل التفاوضية المعروفة بمهارتها ودقتها في المناورة الدبلوماسية السايكولوجية بحيث لو عاد رئيس الوزراء الاسرائيلي فيما بعد وقبل المؤتمر بشكله المفرغ لهذا يعتبر ذلك تنازلا كبيرا من اسرائيل يستحق تنازلا مماثلا كبيرا من العرب.

ثانيا: يقول شولتز ان الولايات المتحدة تتمسك بفهمها السابق لقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ وتاويلها باعتباره يدعو الى الارض مقابل السلام على كل الجبهات غيران الوزير الامريكي سرعان ما يشوش هذا الفهم بتوضيحه ان استعادة العرب لكل اراضيهم التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ شيء غير ممكن، لانه ضد امن اسرائيل الذى تلتزم واشنطن باحترامه والدفاع عنه بشكل مطلق.

وهكذا، وقبل المشروع في المفاوضات بل وحتى قبل الموافقة عليها توضع شروط مسبقة من طرف "الوسيط المحايد" بعد ان كان العرب هم المتهمون عادة بوضع "الشروط المسبقة" بالاضافة الى ذلك يتجنب الوزير الامريكي اية اشارة ذات دلالة الى "الهوية" الفلسطينية رغم ان الاحداث بالاراضي المحتلة هي التي حفزت كل هذا التحرك مما يوحي بما اكده الكثير من العرب وهو ان المشروع يهدف الى توقيف الانتفاضة لا الى حل المشكل.

ثالثا: يؤكد شولتز ان الولايات المتحدة لم تتخل عن اتفاقية كامب ديفيد ولكنها بعد ان اقتنعت بان تلك الاتفاقية لم تتمكن حتى الان من حل المشكل رغم انها حققت السلام بين مصر واسرائيل تبحث الان عن اساليب اخرى قد تكون اقدر على تحقيق نفس اهداف الكامب ومن كلامه هذا وكلام مسؤولين بوزارته يبدو فعلا ان واشنطن لا تعتبر المشروع الجديد بديلا لكامب ديفيد بل مجرد حيلة اخرى لاستكمال ما فشلت فيه تلك الاتفاقية لعل اكبر دليل على ذلك تركيزها على المحادثات الثنائية المباشرة بين الاردن واسرائيل كما اشرنا سابقا.

رابعا: ان الولايات المتحدة لا تزال ترفض بكل قوة منظمة التحرير الفلسطينية وترفض اشراكها في اى محادثات ما لم تعترف اولا بحق اسرائيل في الوجود وتتخلى رسميا وعمليا عن ما يسمى "بالارهاب" ان المسؤولين الامريكيين اخيرا اصبحوا يتجنبون حتى الاشارة الى الشروط ربما خوفا من اعلان المنظمة عن قبولها له اذ ان اسرائيل حتما سترفض المنظمة حتى ولو ملأت هذا الشرط وهذا ما يؤكده الكثير من الاسرائيليين انفسهم.

شامير و شولتز

مشروع شولتز محال على الثلاجة بارد الأطراف، ينتظر الإعلان عن صك وفاته من رجل يرفض الإعتراف حتى الآن بموت وليده؟!

ومن الجدير بالذكر ان اهم تطور حدث في التحرك الامريكي قبل سفر شولتز للشرق الاوسط هو مقابلة الوزير للشخصيتين الفلسطينيتين البارزتين الدكتور ادوارد سعيد الاستاذ بجامعة كولومبيا وعضو المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور ابراهيم ابو لغد الاستاذ بجامعة نورثويسترن وعضو المجلس الوطني الفلسطيني ايضا..

وقد راى الاعلام الامريكي هذا اللقاء جراة نادرة من شولتز تجاه التعامل مع الفلسطينيين نظرا لمعارضة اسرائيل القوية لاى اجتماع امريكي باى فلسطيني مسؤول مرتبط بشكل ما بالمنظمة. وكان هذا اللقاء خطوة ايجابية في نظر العرب خاصة تجاه اصلاح التسوية الذى لديه المشروع الامريكي وهو تجاهله لحق الفلسطينيين في اختيار ممثليهم بمحادثات السلام وكون منظمة التحرير هي هذا الممثل المتفق عليه فلسطينيا. وكان شولتز يعتقد انه بلقاء سعيد وابو لغد يرمي عصفورين بحجر واحد: فهو يقنع الطلب العربي الفلسطيني دون ان يغضب الاسرائيليين وخاصة شامير وجماعته ولذلك اعلنت الخارجية الامريكية عن كونها تميز بين المنظمة والمجلس الوطني باعتبار ان اعضاء هذا المجلس ومنهم سعيد وابو لغد لا يحملون كلهم بالضرورة بطاقة عضوية المنظمة.

غير ان اسرائيل احتجت بقوة واعتبرت اللقاء اختراقا للتعهد الامريكي الذى قيد به هنرى كيسنجر الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٧٥ والذى ينص على عدم الاعتراف بالمنظمة او التفاوض معها الى ان تعترف هي باسرائيل وحقها في الوجود والسلام.

ومن المعروف ان اسرائيل لا تميز بين المجلس الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير باعتباره الهيئة التشريعية العليا لها ولان اسرائيل ترى ان كل من يقاومها من الفلسطينيين باى شكل هو جزء من المنظمة. غير ان اصرار شولتز على رفض واشنطن للمنظمة وخاصة بعد صدور اخبار تقول بامكانية تغيير هذا الموقف ضرب مشروعه عربيا وفلسطينيا ضربة قوية وخاصة اذا نظرنا اليه في سياق كل السلبيات التي اشرنا اليها سابقا.

خامسا: ان المفاوضات بغض النظر عن شروطها ونتائجها لن تؤدي ابدا الى دولة فلسطينية مستقلة في اى جزء من فلسطين وانها لا تهدف الى غير الحكم الذاتي الانتقالي، المتبوع بشكل سياسي يتم الاتفاق عليه ويكون على ما يبدو نوعا من الفيديرالية او الكونفيديرالية مع الاردن، او الحكم المشترك للاراضي المحتلة "كوندومينيوم" من طرف كل من الاردن واسرائيل!!. وهذا طبعا الحاح على تجاهل الهوية الفلسطينية المستقلة من جهة، على رفض حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم بانفسهم من جهة اخرى.

وقد اكد شولتز مرارا بحق انه ابعد ما يكون عن خيانة اسرائيل وذلك في رده على من اتهم تحركه بذلك بل اكد انه يسعى بالتحديد الى مساعدة اسرائيل للخروج من المحنة التي تجتازها والدليل على ذلك ترحيب شمعون بيريز وبما نصف الاسرائيليين بمشروعه، وان شولتز يامل بمزاوجة العمل على اقناع الزعماء بافكاره ونواياه واقناع الجماهير بفائدة التحرك الامريكي وسلامتد ان يجد مخرجا لمشروعه من المأزق الذى كان يوجد فيه حتى يخرس اولئك القائلين انه ولد ميتا وانه لا يزال يتنفس اصطناعيا فحسب وكان يسعى بذلك ايضا ان يعزز تأييد المسؤولين الامريكيين داخل الكونغرس خاصة وفي اوساط المجموعة الامريكية له في مساعيه السلامية هذه.

غير ان شولتز فشل على كل المستويات، فقد فشل في تغيير مواقف قادة المنطقة حيث العرب لا يزالون يلحون على المؤتمر الدولي ذى السلطات الكاملة وبمشاركة كل اعضائه الدائمين ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية او بممثليها الذين توافق عليهم هي وعلى عودة الاراضي العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ الخ بينما يرفض شامير وهو صاحب القرار الحاسم باسرائيل الان بكل عناد هذه المطالب ملحا على المحادثات المباشرة مع الاردن فقط، ودون شروط مسبقة وربما بمؤتمر دولي اكثر شكلية وفراغا اى بلا سلطة مطلقا وبمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقط وفي نفس الوقت يعلن تكرارا ان اسرائيل سوف لن تتخلى ابدا عن "جوديا والسامرة" كما يسمى الضفة الغربية ولعل هذا بالتحديد ما جعل شولتز يعتبر شامير اكبر عائق في وجه المشروع الامريكي وانه قد يؤدي الى تدميره. ولا شك ان الملاحظين الامريكيين على حق فيما يخص الموقف الاسرائيلي عند قولهم ان رحلة شولتز هذه جعلت اطراف الصراع اكثر تطرفا اذ ان شامير ومعسكره فعلا يزدادون تطرفا وهي لعبة اسرائيلية معروفة عندما يتعلق بمشروع مفاوضات حول الارض.




هنري كيسنجر

الرئيس القبرصي يستقبل نائب وزير خارجية نيكاراغوا

نيقوسيا ـ أ ف ب: استقبل الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو امس الاول في نيقوسيا نائب وزير خارجية نيكاراغوا كزافييه شامورو الذى وصل الى قبرص مساء الخميس الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوضحت الاذاعة القبرصية ان اللقاء خصص لبحث العلاقات الثنائية وان شامورو اكد للرئيس القبرصي تضامن بلاده مع الشعب القبرصي وتأييد حكومتد لوحدة الجزيرة.

وعلم من المصدر الرسمي نفسه ان زيارة المسؤول النيكاراغوى تتم تلبية لدعوة من وزير الخارجية القبرصي يورغوس اياكوفو.

اغتيال "أبو جهاد" في الصحف البريطانية

قتلوه لمنع تنفيذ المرحلة الثانية من الإنتفاضة

نشرت صحيفة "اندبيندانت" تفصيلات مسهبة عن عملية اغتيال ابوجهاد (خليل الوزير) في تونس. وقد تحدثت الصحيفة في عدد من المقالات عن مختلف جوانب هذه العملية وما تبعها من تطورات في فلسطين المحتلة.

اذ نقلت صورة ناطقة للتعزيات التي قدمها المئات الى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في منزله بضواحي تونس وللفدائيين الذين وقفوا للحراسة تحسبا لاحتمال تكرار هجوم مماثل ضد ابو عمار.

وقالت الصحيفة ان امراة من العصابة القاتلة صورت فيلما لعملية القتل تبعا لما ذكرته خادمة في منزل ابو جهاد اجبرتها العصابة على مشاهدة جريمة القتل. كما نقلت عن احمد عبد الرحمن احد كبار مسؤولي المنظمة قوله: ان هذا اصبح امرا عاديا. اذ ان عدد اعضاء اللجنة المركزية كان خمسة عشر شخصا ولكنهم الان عشرة فقط.

وكان ابو جهاد يجلس في منزله يشاهد لقطات فيلمية للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الساعة الواحدة والنصف من فجر السبت عندما سمع ضجة وفتح بوابة المنزل. والواقع ان الضجة التي سمعها كانت صوت الرصاص المكتوم الذى استخدمه اربعة من افراد العصابة المجرمة في قتل حارس وبستاني. وسارع ابو جهاد عندها على الفور الى غرفة نومه وتناول مسدسة من على الرف بسرعة. وقد ايقظت حركته زوجته التي كانت قد غفت وابنها نضال الذى يبلغ من العمر سنتين بين ذراعيها. وقال لها: لا تتحركي.

واندفعت زوجته فصوب احد القتلة سلاحه نحوها ولكنه لم يطلق النار. واتضح ان اربعة من القتلة فرغوا رشاشاتهم في جسم ابو جهاد.

تفتيش البيت

وبعدئذ فتش القتلة البيت فوجدوا ابنته وقالوا لها: اذهبي الى امك. وقد غادروا جميعا من البوابة الامامية. وعندما حاولت ام جهاد الاتصال لطلب المساعدة كانت كل خطوط الهاتف مقطوعة كما انه كانت هناك معدات الكترونية للتشويش على مكالمتها.

وقال شارلز ريتشاردز مراسل الصحيفة في اسرائيل ان اسحق شامير رئيس الوزراء ادعى انه استمع الى نبا اغتيال ابو جهاد لاول مرة من الاذاعة بينما لم يبحثه مجلس الوزراء. الا ان الحقيقة هي انه ليس هناك اسرائيلي او فلسطيني يشك في ان مجموعة اسرائيلية خاصة هي التي قتلته.

ونقلت الصحيفة بعض اهم العمليات التي كان ابو جهاد قد رتبها ضد الاسرائيليين ثم سرد بعض العمليات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وضد قواعدهم الفدائية ومنها الغارة على مقر منظمة التحرير في تونس وقال بعدئذ ان هناك اوجه تشابه ماثلة بين اغتيال ابو جهاد وعملية اغتيال بعض زعماء المنظمة في بيروت عام ١٩٧٤.

الموساد

كما نقلت "ديلي تلجراف" اعلان شبكة التلفزيون الامريكية ان. بي. سي ان المخابرات الاسرائيلية (موساد) هي التي اغتالت "الزعيم" الفلسطيني. وقد اذاعت المحطة التلفزيونية تفصيلات عن العصابة وقالت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي صادق على العملية.

اما صحيفة "التايمز" فقد قالت ان الاسرائيليين لو ارادوا ان يحددوا الشخص الذى كان مهندس الانتفاضة الفلسطينية الحالية والذى يستطيع ان يسيطر على المتطرفين في اى مؤتمر سلام في المستقبل لما وجدوا مثل ابو جهاد. فقد كان ابو جهاد ذكيا وحاذقا وواقعيا في الوقت نفسه. كما كان اداريا عسكريا ممتازا وكان الزعيم الوحيد من منظمة التحرير الفلسطينية الذى كان نفوذه بين اتباعه عميقا ودافئا. بل ويكاد يكون شاملا بصورة مطلقة.

وقال روبرت فيسك مراسل الصحيفة انه كان يخطط قبل اغتياله كما وصفه بالمرحلة الثانية من الانتفاضة وشن هجمات فدائية مسلحة على اهداف عسكرية معينة في اسرائيل. ويبدو انه كان يفكر في تنفيذ عمليات قتل ضد ضباط الجيش الاسرائيلي مثل العملية التي نفذها الاسرائيليون ضده في تونس.

وقالت الصحيفة انه لو تحققت الدولة الفلسطينية المستقلة خلال حياة ابو جهاد لكانت مهمته هي منع ابناء شعبه اذا ما دعت الضرورة من التحرك الى القطاع الساحلي من فلسطين عام ١٩٤٨.

وحتى عندما ظهر الجناح المنشق في منظمة التحرير عام ١٩٨٣ بقي ابو جهاد في مكتبه بدمشق وكان يتوجه بالسيارة ليلا الى لبنان للتحدث الى فدائييه هناك. وفي احدى الليالي التي كانت الامطار تنهمر فيها بغزارة شديدة توجه الى موقع فلسطيني بجنوب سهل البقاع على بعد امتار عن المواقع الاسرائيلية. وكان قد قاد سيارته بنفسه والى جانبه على المقعد رشاش كلاشينكوف. وقد توقف عند كل نقطة وموقع لكي يعانق الفدائيين فيه.

وقال فيسك انه رافقه ذات مرة فكان يقدمه الى كل فدائي وكان يعرفهم جميعا باسمائهم الاولى واسماء عائلاتهم.

كما قال المراسل انه شاهده مرة اخرى في خندقه بمدينة طرابلس بشمال لبنان في انتظار السفن اليونانية التي نقلت الفدائيين من ميناء المدينة.

وقد مر ابو جهاد في كل المراحل التي يمر بها الفدائيون قبل ان يتولى قيادتهم. ومهما يكن من امر فان اولئك الاسرائيليين الذين يعتقدون انه لا بد من نهاية المطاف من التوصل الى اتفاق مع القيادة الفلسطينية سيجدون ان تلك القيادة قد نقصت واقعيا اخر مما يعني ان اغتياله كان خسارة للطرفين.

تطورات مع الأحداث

بقلم: حسن خديجة

من ابرز التطورات التي طرات مع وعلى احداث الاراضي العربية المحتلة في الضفة والقطاع هو التطور من الجانب الامريكي وما واكبه من الدخول في الاحداث مهمة في الاراضي العربية المحتلة... حيث برز هذا التطور في استحداث مشروع السلام الامريكي المعروف باسم مشروع شولتز وزير الخارجية الامريكي الذى حمله الى الشرق الاوسط.... فبغض النظر عن فشل هذا المشروع او فرص نجاحه الا انه يبقى حدثا مهما مع الاحداث التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة وبغض النظر عن رفض او قبول اطراف النزاع له الا انه يبقى محورا رئيسيا على ساحة الاحداث في العام ولو الى حين... فما زال هذا المشروع او بعض ركائزه بابا مفتوحا للقاءات الدولية والحوار العالمي وخاصة الحوار الامريكي السوفياتي المرتقب في لقاء القمة بين الزعيمين ريغان وغورباتشوف في موسكو في ٢٩ ايار الى ٢ حزيران من هذا العام ومع الاختلاف المعلن في المواقف بين العملاقين يبقى اتفاقهم واضحا على استمرار الحوار والمناقشة وتبادل وجهات النظر والحفاظ على المصالح التي تهم كل طرف وما اتفاق افغانستان الا خير مثال على الحوار والتفاهم بين العمالقة، وبالرغم من الاختلاف ايضا حول مشكلة الشرق الاوسط الا انه يحرص الطرفان على استمرار الحوار والتنسيق حول حل هذه المشكلة... هذا التطور الملحوظ الذى نشا مع الاحداث في الاراضي العربية المحتلة يتطلب موقفا عربيا جادا وصادقا من جانب قادة الانظمة في الدول العربية يتعامل مع الاحداث للخروج بمكسب حقيقي للمصلحة القومية... ولا يتسنى لهم ذلك الا بموقف عربي موحد واول الدول التي يجب عليها تنسيق موقفها مع بعضها ومع الشعب الفلسطيني هي الدول التي تحد الاراضي العربية المحتلة... فمطلب الشعب الفلسطيني ليس مطلبا مستحيلا من قادة هذه الدول بل مطلبنا منهم العمل مع شعبنا وقضيته عملا مسؤولا وان يكونوا امينين وواقعيين لمعالجتهم للاحداث وان يتحملوا مسؤولياتهم.

في إطار مساعيه الحميدة لحل نزاع الصحراء الغربية..

ديكويار يصل غداً إلى المغرب ضمن جولة تشمل أيضاً الجزائر وموريتانيا

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ ف ب : اكد متحدث باسم الامم المتحدة امس الاول ان الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز ديكويار سيقوم الاسبوع المقبل بجولة في المغرب وموريتانيا والجزائر في اطار مساعيه الحميدة لحل نزاع الصحراء الغربية.

ويغادر ديكويار نيويورك اليوم الاحد ليصل المغرب يوم غد الاثنين ويستقبله العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ثم ينتقل الى نواكشوط فالجزائر لاجراء محادثات مع الامين العام لجبهة بوليزاريو محمد عبد العزيز والقادة الجزائريين. ويعود الى نيويورك في نهاية الاسبوع المقبل وفق برنامج الجولة الذى وزعته الامم المتحدة.

وتنفي الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان يكون جرى تقديم موعد جولة ديكويار المقررة اصلا في منتصف ايار بسبب فشل مهمة قام بها قبل عشرة ايام لدى العاهل المغربي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الرئيس الزامبي كينيث كاوندا في اطار تسوية النزاع.

ويساهم كاوندا في مساعي الامم المتحدة الحميدة حول الصحراء الغربية بصفته رئيسا للمنظمة الافريقية. وحسب الاوساط الدبلوماسية فان الملك الحسن الثانى استقبل الرئيس الزامبي لفترة مقتضبة وببرود بسبب ادلائه بتصريحات مؤيدة لجبهة بوليزاريو قبل نحو شهرين.

ويدا مسؤولو الامم المتحدة تنسيق اقتراحات محددة مع منظمة الوحدة الافريقية لتطبيق وقف اطلاق نار في الصحراء الغربية واجراء استفتاء حول تقرير المصير لسكان هذه المستعمرة الاسبانية السابقة الواقعة على حدود الجزائر والمغرب وموريتانيا. وتتناول محادثات ديكويار خلال جولته المقبلة ترتيبات هذه الخطة. ويشكل تحييد القوات والادارة المغربية اثناء التحضير للاستفتاء احدى العقبات الرئيسية في المفاوضات الجارية وفق ما تشير اليه الاوساط الدبلوماسية. وتطالب جبهة بوليزاريو بانسحاب القوات المغربية من الصحراء وهو ما ترفضه الرباط.

وتعتبر الاوساط الرسمية في الامم المتحدة ان المناقشات تتقدم بشكل طبيعي لكن لا يمكن بعد تحديد موعد لانتهاء هذه المفاوضات.

ديكويار

وزير الداخلية الفرنسي : اليمين واليمين المتطرف يتقاسمان القيم نفسها

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعتبر وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا المقرب من رئيس الوزراء جاك شيراك ان حركة اليمين المتطرف /الجبهة الوطنية/ والغالبية البرلمانية لليمين تشتركان في الاهتمامات نفسها والقيم نفسها في ما يتعلق بالاساسيات.

وفي مقابلة مع مجلة "فالور اكتويال" اليمينية نشرتها امس الاول، وجه باسكوا نداء الى ناخبي مرشح اليمين المتطرف جان ماري لوبن بطل المقولات القومية المتطرفة والمعادية للاجانب بان ينقلوا اصواتهم الى شيراك في الدورة الثانية من انتخابات الرئاسة في ٨ ايار المقبل.

وكان لوبن حصل الاحد الماضي على ١٤٫٤ في المئة من الاصوات بينما نال رئيس الوزراء السابق ريمون بار ١٦٫٨ في المئة ونال شيراك ١٩٫٩ في المئة.

ولكن العديد من قادة الوسط حذروا شيراك من اغراء مجاملة الجبهة الوطنية والتحالف معها.

غورباتشوف يستقبل للمرة الاولى رأس الكنيسة الارثوذكسية الروسية

الكنيسة تؤكد دعمها الكامل لسياسة غورباتشوف الاصلاحية

غورباتشوف

موسكو ـ أ ف ب : علم من مصدر رسمي ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف استقبل رسميا في الكرملن امس الاول وللمرة الاولى رأس الكنيسة الارثوذكسية لروسية المونسنيور بيمن مع اعيان الكنيسة الاخرين.

واوضحت وكالة تاس الرسمية السوفياتية ان الاجتماع الذى جرى في قاعة كاترين عقد "بناء على طلب" القادة الروحيين للبحث في العيد الالفي للمسيحية في روسيا الذى سيحتفل به في حزيران المقبل.

وبدأ التلفزيون نشرته الاخبارية الرئيسية امس الاول بخبر هذا اللقاء الذى شارك فيه الى جانب بطريرك موسكو وسائر روسيا المونسنيور بيمن الاسقف فيلارى عن مدينتي كييف وغاليتش والاسقف الكسي عن لينينغراد ونوفغورود والاسقف يوفينالي عن كروتيكس وكولومنا والاسقف فلاديمير عن روستوف ونوفوتشيركاسك والاسقف فيلارى عن مينسك وروسيا البيضاء.

واسف غورباتشيوف خلال اللقاء لكون "المؤسسات الدينية تضررت الى هذا الحد من جراء الاحداث المأسوية التي عرفتها المرحلة" الستالينية.

واكد رئيس الكرملين "اننا نصحح حاليا الاخطاء التي ارتكبت في العلاقات مع الكنيسة والمؤمنين في الثلاثينات والسنوات التي تلتها". وحيا "النداءات الوطنية التي اطلقها رجال الدين" خلال الحرب العالمية الثانية.

واعتبر غورباتشيوف ان الغالبية العظمى من المؤمنين وافقت على البيريسترويكا "اعادة البناء" وهي تقدم مساهمة كبيرة في تحقيق الخطط الهادفة لتسريع "النمو" الاجتماعي والاقتصادى للبلاد ونشر الديمقراطية والغلاسنوست الشفافية.

وذكر الزعيم السوفياتي بان قانونا جديدا حول حرية المعتقد... يأخذ في عين الاعتبار مصالح المؤسسات الدينية هو قيد الاعداد.

واوردت وكالة "تاس" ان المونسنيور بيمن ايد في كلمته "البيريسترويكا" وهي الاسم المعطى لسياسة الاصلاح التي يعتمدها غورباتشيوف.

وقال راس الكنيسة الارثوذكسية "نعرب لكم.. انتم مهندس البيريسترويكا والمبشر بالفكر السياسي الجديد... عن الدعم الكامل "للكنيسة" لهذه العملية الناجحة. ونحن رجال الكنيسة نصلي بحرارة من اجل نجاح البيريسترويكا وسنجتهد في بذل كل ما وسعنا من اجل تحقيقها".

كذلك اشاد المونسنيور بيمن بالسياسة الدولية السوفياتية وحيا توقيع معاهدة نزع الصواريخ النووية المتوسطة المدى في ٨ كانون الاول الماضي في واشنطن.

ويذكر ان الاساقفة سبق لهم ان اعربوا عن دعمهم لسياسة الاصلاحات التي يعتمدها غورباتشيوف وذلك في بيان نشر اثر مجمع ديني عقد مؤخرا.

وكان لقاء تاريخي سابق عقد بين زعيم سوفياتي واعيان الكنيسة الارثوذكسية الروسية في ايلول ١٩٤٣ في خضم الحرب العالمية الثانية. وايد ستالين خلال ذلك الاجتماع النشاطات الوطنية لرجال الدين والمؤمنين وسمح باجتماع سينودس "مجمع كنسي" وانتخاب بطريرك.

ورسخ اللقاء بين ستالين والنائب البطريركي سيرج الذى اصبح بعيد ذلك بطريركا ومسؤولين دينيين اثنين اخرين مصالحة بين الدولة السوفياتية والكنيسة سرعان ما زالت.

مسؤولون أميركيون : قراصنة الجو ما يزالون في الجزائر والكويت وعدت باطلاق سراح سجناء لديها

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اكد مسؤولون امريكيون رفيعو المستوى امس الاول ان قراصنة الجو الذين خطفوا طائرة كويتية افرجوا عن الرهائن الـ ٣١ الاخيرين لديهم في الاسبوع الماضي لانهم تلقوا تاكيدا من الكويت بانها ستطلق سراح خمسة او ستة من السجناء الـ ١٧ الذين كانوا يطالبون بالافراج عنهم.

وحسب المصادر نفسها التي طلبت عدم الكشف عن هوياتها فان المفاوضين الجزائريين نقلوا الى الخاطفين وعدا من الحكومة الكويتية بهذا المعنى وحصلوا على اطلاق سراح الرهائن بناء على ذلك. واضافت "لكنه من غير المؤكد ان يقبل الكويتيون الذين اكدوا دائما بانهم لن يخضعوا لتهديدات الارهابيين باطلاق هؤلاء السجناء الذين جرموا باعمال ارهابية مختلفة في الكويت".

واكد المسؤولون الامريكيون من جهة اخرى انه وعلى عكس ما صرح به يوم الخميس الماضي السفير الجزائرى في واشنطن محمد سحنون فان قراصنة الجو ما يزالون في الجزائر.

وكانت طائرة البوينغ الكويتية خطفت في ٥ نيسان بين تايلند والكويت. وانتهت محنتها في الجزائر بعد محطتين في مطارى مشهد الايراني ولارنكا القبرصي وقتل اثنين من ركابها.

تطور القوى التقليدية في أوروبا..

مواضيع تبعث على الرضى والقلق أيضاً !؟

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ يقدم تطور القوى التقليدية لحلفي وارسو وشمال الاطلسي اسبابا للرضى لكنه يطرح ايضا مواضيع مثيرة للقلق وفق التقرير السنوى لوزارة الدفاع الامريكية حول "القوة العسكرية السوفياتية" الذى نشر امس الاول.

ففي مجال الطيران عوض السوفيات الى حد كبير في السنوات الاخيرة الجهود التي بذلها الحلف الاطلسي للحاق بهم في بداية العقد وطوروا اسطولهم بطائرات "تضاهي اداء" طائرات الحلف الغربي حسب ما يشير اليه التقرير.

وعدديا فان القوة التي ينشرها حلف وارسو تبقى متفوقة على قوة الحلف الاطلسي على النحو التالي /٢٧٠٠ طائرة معترضة مقابل ١١٠٠ طائرة للاطلسي و٣ الاف مطاردة قاذفة وطائرة هجوم ارضي مقابل ٢٢٠٠ للاطلسي/.

ويستنتج التقرير ان هذا الاختلال في التوازن اقل اهمية من الخلل القائم في مجال القوات البرية لكن التهديد الذى يشكله "يمكن ان يتسع".

وبالنسبة للقوات البرية "يبقى الحلف الاطلسي في موقع نقص خطير" برغم ان الاختلال عموما لم يتزايد في السنوات الاخيرة نتيجة جهود الحلف في تحديث دباباته ومدفعيته ومصفحاته.

وفي ما يتعلق بهيكليات الاسناد ومخازن الذخيرة احرز الحلف الاطلسي تقدما منذ السبعينات وكذلك السوفيات وكانت النتيجة زيادة نسبية في قدرات حلف وارسو في حالات النزاع.

وعلى الصعيد الجغرافي يتمتع الاتحاد السوفياتي في الجبهة الجنوبية /تركيا واليونان وايطاليا/ بتفوق مبدئي في الارض والجو ولكن تحديث سلاحي الجو اليوناني والتركي سيحسن وضع الاطلسي. اما في البحر فللاتحاد السوفياتي التفوق في البحر الاسود وللاطلسي التفوق في البحر الابيض المتوسط.

وفي الجبهة الشمالية /النرويج خصوصا/ يتفوق السوفيات الى حد كبير في مجال القوات الارضية ولكن الميزان يميل الى صالح الحلف الاطلسي في مجال القوات البحرية وربما في المجال الجوى ايضا.

ويشير التقرير الى ان القوات التقليدية للحلف الاطلسي قد لا تستطيع في المجمل احتواء هجوم خاطف سوفياتي على اوروبا الوسطى يستهدف بحر المانش لمنع الامدادات البريطانية والامريكية من الوصول الى القارة.

ويخلص التقرير الى القول ان بامكان السوفيات الاستنتاج بان قواهم الخاصة لا تكفي لتامين احتمالات نجاح كبيرة. واكثر من ذلك فان القوة النووية الاطلسية تشكل على ما يبدو قوة ردع مهمة.

مدير عام منظمة الأغذية والزراعة يحذر من احتمال اكتساح الجراد الباكستان والهند

روما ـ أ.ف.ب. ـ حذر المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة "فاو" التابعة للامم المتحدة ادوار صوما امس الاول من احتمال انتشار آفة الجراد الطواف الذى يكتسح افريقيا حاليا الى الشرق الادنى وباكستان والهند.

واطلق صوما صيحة تحذير فعلية مشيرا الى ان اسراب الجراد التي اكتسحت جزءا من شمال غرب افريقيا والساحل الافريقي تتكاثر بنسق مفزع وتشكل خطرا على الزراعات في المناطق الاخرى.

وقال صوما وفي حال عدم التمكن من وقف هذه الافة فانها ستنتشر وتكتسح شرق افريقيا والشرق الادنى ومن هناك الى باكستان والهند.

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها منظمة الاغذية والزراعة عن خطر يتهدد حتى اسيا.

ونبه صوما الى ان زحف الجراد على هذه المناطق لو حصل فعلا فسيتطلب مجهودا جبارا لتجنب خسائر غذائية فادحة.

واوضح مدير مركز مكافحة الجراد التابع للمنظمة لوكاش برادر من جهته ان تكاثرا للجراد سجل للمرة الاولى خلال الاسبوع الماضي في جزر الراس الاخضر. وقال ان الجراد شوهد ايضا في مناطق تقع شرق تلك الجزر مثل المملكة العربية السعودية حيث سجل تواجد الجراد الطواف باعداد ضعيفة الا ان خطره يبعث على القلق.

واعرب صوما من جهة اخرى عن ارتياحه لسخاء التعاون الدولي في مكافحة الافة وقال في هذا السياق ان جهات مختلفة تقدمت حتى الان او وعدت بتقديم مساعدات بمبلغ ٤٠ مليون دولار منها ١٠ ملايين دفعها بنك الاستثمارات الاسلامي مؤخرا.

واعرب برادر عن اعتقاده بان التكاليف الاجمالية للحملة قد تتجاوز التقديرات السابقة التي حددتها بمبلغ ١٥٠ مليون دولار ووصف الافة بانها مفجعة وتماثل في خطورتها غزو الجراد الذى سجل في الخمسينات واستلزم ما لا يقل عن ١٣ عاما للقضاء عليه.

واوضحت اجهزة منظمة الاغذية والزراعة ان العمليات اليومية لمكافحة الجراد في بلدان شمال وشرق افريقيا يشترك فيها الاف الاشخاص على الارض واكثر من ٩٠ طائرة رذاذة. وقالت انه امكن حتى الان معالجة ثلاثة ملايين هكتار بينما سيعالج مليونان اخران على الاقل في الاشهر المقبلة.

واشارت المصادر نفسها الى ان المناطق الزراعية الرئيسية في البلدان التي انتشر فيها الجراد امكن المحافظة عليها نسبيا حتى الان بيد ان الزراعات مهددة في الساحل الافريقي وشمال افريقيا. وفي المقابل فان جنوب اوروبا يعتبر في مأمن من الخطر.

ويذكر ان الجراد الطواف يتكاثر بسرعة عندما يجد ظروفا مناخية ملائمة "الرطوبة خصوصا" وفورنمو اسرابه تهاجم المزروعات

ويمكن عندئذ لسرب يغطي مساحة كيلومتر مربع ان يعد ٥٠ مليون جرادة تزن في مجموعها ١٠٠ طن وتستطيع التهام ما يعادل وزنها من النباتات الخضراء يوميا.

مزارع مالي يحمل حفنة من الجراد ابادتها عمليات المكافحة برش المبيدات من الجو عام ١٩٨٦

زعيم القبارصة الأتراك يعارض بحث القوتين العظميين لمشكلة القبرصية

نيقوسيا ـ أ ف ب : ابدى زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش امس الاول معارضته بحث الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف القضية القبرصية اثناء لقائهما في موسكو اواخر ايار.

واكد دنكطاش في مؤتمر صحافي نقلته اذاعة "بيرق" القبرصية التركية ان "جهود الدولتين العظميين لابقاء القضية القبرصية تحت الاضواء لن تؤدى سوى الى تشجيع الادارة القبرصية اليونانية على ارتكاب المزيد من الاعمال الحمقاء".

واضاف دنكطاش "اذا ارادت القوتان العظميان حل هذه المشكلة فيجب ان تطالبا القبارصة اليونانيين باحترام حقوق القبارصة الاتراك".

ويرأس دنكطاش "الجمهورية التركية لشمال قبرص" التي اعلنت في ١٩٨٣ في جزء من الجزيرة يحتله الجيش التركي ولم تعترف بها سوى انقرة.

وكان السفير السوفياتي في نيقوسيا ايغور اندروبوف قال امس الاول الخميس ان المسالة القبرصية ستدرج في جدول اعمال قمة ريغان غورباتشيوف. وسبق للرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو ان ابدى رغبته في ذلك في اذار الماضي.

مساعدة غذائية من السوق الاوروبية لاربع دول افريقية

بروكسل ـ المجموعة الاوروبية ـ أ ف ب : اعلنت اللجنة الاوروبية ـ الهيئة التنفيذية للمجموعة الاوروبية المشتركة ـ امس الاول ان المجموعة ستقدم مساعدة غذائية لاربع دول افريقية هي مصر والسودان وجيبوتي والنيجر قيمتها ٢٣ مليون وحدة حسابية اوروبية ٢٩٫٦ مليون دولار.

وستحصل مصر على مساعدات قيمتها ٢٢٫٦ مليون وحدة حسابية في صورة حبوب "١٦٠٠ طن" وحليب مجفف "٢٣٠٠ طن" وزيت "٣ الاف طن". وستطرح الحبوب في الاسواق بالسعر العادى اما الزيت والحليب فسوف يباعان باسعار مدعمة لمحدودى الدخل. يدخل ان مصر تستورد اكثر من ٦٠ بالمئة من احتياجاتها الغذائية وهو ما يكلفها ٥٫٢ مليارات دولار سنويا حسب مصادر اللجنة الاوروبية.

وستمنح المجموعة الاوروبية السودان ٢٠ الف طن من الحبوب و ٦٠٠ طن من الحليب المجفف و ٢٠٠ طن من السمن النباتي قيمتها الاجمالية ٧ ملايين وحدة حسابية اوروبية.

اصابة مواطن لبناني في حادث انفجار اجرامي ببيروت الغربية

بيروت ـ أ.ف.ب ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان شخصا واحدا جرح امس الاول نتيجة حادث انفجار اجرامي وذلك اثر انفجار اصبع من الديناميت وضع في صالة سينما في بيروت الغربية التي تسيطر عليها الحركة الوطنية اللبنانية.

واوضحت الشرطة ان الانفجار وقع داخل صالة سينما "بيروت" في منطقة البربير عندما كان يتم عرض فيلم بحضور مئة مشاهد.

واشنطن تعلن اتفاقاً حول استقالة الجنرال نوريغا

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اعلن رسميا في واشنطن امس الاول ان اتفاقا ينص على استقالة الجنرال مانويل نورييغا من منصبه كقائد للقوات المسلحة البنمية على ان يبقى "حاليا" في بلاده، تم التوصل اليه بين بنما والسلطات الامريكية.

واشار مسؤول حكومي طلب عدم ذكر اسمه الى ان الاتفاق "بعيد عن ان يكون مثاليا" لتسوية مشكلة الجنرال نورييغا الذى صدرت في حقه اتهامات كثيرة بتهريب المخدرات الى الولايات المتحدة. واضاف كان علينا الاكتفاء بنصف اجراء.

وكانت السلطات الامريكية اشارت مؤخرا الى انها تطلب مغادرة الجنرال الى المنفى فور استقالته لانها تخشى ان يحافظ على سيطرته على الحكومة اذا بقي في بنما.

لكنها غيرت رأيها على ما يبدو حيث قال المسؤول ان واشنطن تعتبر حاليا ان وضع الجنرال نورييغا بعد التخلي عن مهماته الرسمية سيكون مماثلا "لشرطي تخلى عن بزته".

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر المح يوم الخميس الماضي الى تراجع امريكي عن فكرة مغادرة مانويل نورييغا الى المنفى عندما قال "ان سياستنا تقوم على تخلي نورييغا عن السلطة، ونحن نفضل ان يغادر بنما لكن المسالة هي تركه السلطة".

أخبار خفيفة

+ "الريجيم" القاتل :ـ

===========

هل تعيش فارة تخضع لنظام غذائي ممتاز اكثر من فارة تغذيتها سيئة... الجواب في الواقع كلا. فقد اجرى طلاب اميركيون تجربة على اثنتين من هذه الحيوانات القارضة كانت نتيجتها عكس المتوقع.. فالفارة "مني" التي اخضعت لنظام تغذية "صحي" مثالي اقتصر على الجزر والجبنة واوراق الخس لم تعش اكثر من عشرة ايام. اما الفارة الثانية فقد اعتادت بسرعة على اكل البسكويت والشوكولا وشرب المشروبات الغازية وحافظت على صحة جيدة.. ويا لخجل اتباع "الرجيم".

+ قاتل بواسطة الهاتف :ـ

===========

تم في المانيا الشرقية توقيف مهووس ارتكب خمس محاولات قتل بواسطة الهاتف. ولكي يؤثر على الاطفال فانه كان ينتحل صفة محقق رسمي وهكذا اقنع ولدا عمره تسع سنوات عبر اتصال هاتفي بشنق شقيقته التي عمرها خمس سنوات بعدما اكد له انها تشكو من مرض خطير جدا. ولكن انقطاع الحبل الذى علق فيه الشقيق شقيقته انقذ حياة الفتاة وفي اللحظة الحاسمة.

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

اسلاميا

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن قضية تطبيق الشريعة «والحكم بالقرآن»

مع ان «الحكم بالقرآن» او «الحكم بما انزل الله» اصبح شعارا تتبناه هيئات اسلامية عديدة . . ويثير الحماسة لدى فئات من الشباب ، الا ان مضمون هذا الحكم لم يكن موضوعا لدراسات تفصيلية . وكان الفهم السائد عنه هو تطبيق الحدود التي تضمنها القرآن كالقطع والقصاص الخ . .

ولا شك ان تطبيق هذه الحدود جزء من «الحكم بالقرآن» ولكنه جزء صغير من الحكم بالقرآن ، لان نطاق حكمه ومداه اوسع بكثير من نطاق ومدى قانون العقوبات لانه يضم النظم السياسية والاقتصادية ، بل تفصل في الامور . .

من هنا فأن قضية الحكم بالقرآن . والفهم الصحيح للحكم بالقرآن انما يستمد من القرآن نفسه ، فليس لاحد ان يفتات عليه بمعنى من عنده . . واذا تحدث القرآن فلتخرس كل الاصوات «واذا قرىء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون»

واذا تتبعنا الايات القرآنية التي جاءت بها اشارات الى الحكم لرأينا ان القرآن يوجه النبي لان يحكم «بين» الناس واستمرار هذا القرآن ما بين الحكم والظروف «بين» ينم عن الطبيعة القضائية للحكم في الاسلام المتأتية من انه حكم القرآن ، فالحكم يحكم «بين» الناس ولكنه لا يحكم الناس وقد تفرد الله تعالى بمطلق حكم الناس .

وهذا ما تثبته الآيات التالية :

﴿ وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ﴾ ٢١٣ البقرة

﴿ يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق ﴾ ٢٣ آل عمران

﴿ وان حكمت ، فاحكم بينهم بالقسط ﴾ ٤٢ المائدة

﴿ فاحكم بينهم بما انزل الله ٤٨ المائدة

﴿ واذا حكمتم بين الناس . . ان تحكموا بالعدل ﴾ ٥٨ النساء

﴿ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس ١٠٥ النساء ﴾

﴿ واذا دعوا الله ورسوله ليحكم بينهم ﴾ ٤٨ النور

﴿ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ﴾ ٥١ النور

﴿ فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى ﴾ ٢٦ص

﴿ اما عندما يستبعد القرآن كلمة «بين» فان الحكم يكون عندئذ لله . .

﴿ ان الحكم الا لله ﴾ ٥٧ الانعام

﴿ الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ﴾ ٦٢ الانعام

﴿ ان الحكم الا لله ﴾ ٤٠ يوسف

﴿ ان الحكم الا لله ﴾ ٦٧ يوسف

﴿ كل شيء هالك الا وجهه ، له الحكم واليه ترجعون ﴾ ٨٨ القصص

﴿ وان يشرك به تؤمنوا . فالحكم لله العلي الكبير ﴾ ٦٢. غافر

﴿ والله يحكم ، لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ﴾ ٤١ الرعد

وهذه التفرقة هامة لانها تعيد مطلق الحكم الى الله تعالى . واما الحكم فانه يحكم «بين» الناس بما انزل الله . ويمكن ان ينبني على هذه التفرقة نتائج هامة كاستبعاد فكرة «السيادة» من الحكم . . ومن الشطب ايضا وتجريد الحكم من تلك الهالة التي يحاط بها وجعله مجرد قضاء بين الناس . وصلة ذلك القانون لا تخفى . والواقع ان نظرية السيادة اذا استمدت من الحكم فستكون ترجمتها السياسية الدكتاتورية . واذا استمدت من الشعب فستكون ترجمتها السياسية الديمقراطية ، وهما على السواء يناقضان الترجمة السياسية لحكم القانون .

أمل يتحقق
ترجمة منقحة لمعاني القرآن الكريم

د. السيد الدرش

الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء حين قررت ان تقوم بترجمة معاني القرآن الكريم، لم تشأ ان تصرف النظر عن الجهود الخيرة التي بذلها المترجمون السابقون ورأت ان تستفيد من هذه الجهود متى كانت محققة للغرض بعيدة عن الأهواء . فألفت لجنة من فضلاء أهل العلم باللغات الأجنبية مع رسوخ القدم في المعارف الاسلامية وعهدت الى اعضائها ان يقوموا بدراسة الترجمات المتداولة. فاذا رأت اللجنة أن فيها ما يحقق الهدف رشحته للطبع. فاذا لم توجد ترجمة على هذا المستوى، فالخيار الآخر هو ان تقوم او توصي بترجمة مستقلة توفي بالهدف المنشود.

وبعد دراسة مستفيضة للخيار المطروح والظروف الحالية التي تتطلب حلا سريعا، رأت اللجنة أن القيام بترجمة جديدة مستقلة يحتاج الى كفاءات متعددة قد لا تكون متوفرة حاليا. كما ان عملا كهذا يستغرق زمنا لا يمكن للحاجة الملحة للترجمة ان تنتظره، ولهذا كان الخيار هو اختيار احدى الترجمات الموجودة وتنقيحها وتنقيتها من المآخذ التي نبه عليها القراء المسلمون او الهيئات العلمية الاسلامية. واقترحت لذلك ترجمة العلامة عبد الله يوسف علي.

وحرصا على تحقيق الهدف المنشود من اخراج ترجمة موثقة خالية من المآخذ، تم الاتصال بالهيئات العلمية والمنظمات الاسلامية لابداء ما لديها من ملاحظات على الترجمة المذكورة. وقد استجابت جهات كثيرة لهذه الرغبة الكريمة فأمدت اللجنة المسئولة بما عندها من ملاحظات على الترجمة. وعلى ضوء هذه الكتابات قامت لجنة أخرى بدراسة الملاحظات والترجمة فاستفادت كثيرا مما جاءها منها، كما عملت من جانبها على مراجعة النص مراجعة دقيقة.

وقد اتجهت اللجنة، ضمن ما اتجهت اليه من تنقيح، الى تغيير بعض المصطلحات والاعلام التي لم تكن معروفة في اللغة العربية للقارىء الذي لا إلمام له بها. فاسم الله عز وجل لم يكن معروفا في أصله العربي لجمهور الغربيين قبل اختلاطهم بالمسلمين كما هو الحال الآن. ولذلك استخدم جمهور المترجمين لفظة مقابلة نوعا ما هي GOD. أما الآن فان اسم الجلالة اصبح معروفا لهذا الجمهور ولذلك رؤى ابقاؤه على ما هو عليه على ان يترجم صوتيا ALLAH حتى يكون اسم الإله جل وعلا مستعملا علما في اللغة المترجم اليها تأكيدا للفظ الاسلامي وتقوية له في نفس القارىء وتمهيدا لتعريفه بالمصطلح الاسلامي حتى يكون اكثر قابلية لما يصادفه من هذه المصطلحات. وهكذا كان الحال بالنسبة للفظة «رسول» فقد كان بعض المترجمين يستخدم كلمة Apostle كمقابل لكلمة رسول. ولكن هذا المقابل مصطلح من مصطلحات أهل الكتاب. وهذا من شأنه الا ينقل المفهوم الديني الكامل للمصطلح الاسلامي لكلمتي نبي ورسول. فالنبوة والرسالة في مفهوم الاسلام تقوم على الاختيار المطلق من الله تبارك وتعالى. والرسل والأنبياء نماذج كاملة للسلوك البشري المستقيم، وهذه المعاني لا تتأتى بذلك المصطلح القديم فكان من لوازم الترجمات المنقحة ان تنظر الى هذه الاعتبارات وان تراعى هذه الاختلافات وهذا ما تنبهت له اللجنة الثانية في عملها في التنقيح.

وزيادة في الحرص والتثبت ألفت لجنة ثالثة لمراجعة العمل السابق مع الحرية الكاملة في ادخال التصحيحات التي تراها من ناحية تقريب النص المترجم الى المعنى الصحيح من معاني النص العربي، مع مراجعة المصطلحات السابقة وما اذا كانت هناك حاجة لتوسعة دائرتها لتشمل كثيرا من المصطلحات العربية كالزكاة والحج، أو المصطلحات الخاصة بأهل الكتاب كالتوراة والانجيل والزبور.

وقد قامت اللجنة المذكورة بمراجعة النص العربي والمعنى الانجليزي مراجعة دقيقة، كما يتبين من التصحيحات التي ادخلتها على هوامش مصورات المراجعة. وكانت خطتها ان تقرأ الترجمة للمعاني وان تراجع التفاسير المعتمدة لترى مدى الدقة في التعبير عن المعنى الذي ذهب اليه جمهور السلف في التفسير. هذا من ناحية.

ومن ناحية أخرى أخذت تقارن بين الترجمة التي اختيرت وبين غيرها من الترجمات القريبة منها كترجمة العلامة الانجليزي المسلم محمد بكتال، وترجمة العلامة محمد أسد، ثم ترجمة الأستاذ أرثر جيفري أربري أستاذ الدراسات العربية - سابقا - بجامعة كامبردج وغيرها من الترجمات الأخرى المعروفة بالاعتدال وعدم التحيز. وبناء على هذه المقارنة أعادت ترجمة معاني كثير من الآيات، إما لأن المعنى لم يكن واضحا تماما في الترجمة المنقحة، أو لأنه التبس بعض الشيء على المترجم أو لأن ترجيحه لفهم معين لم يستند الى حجة قوية.

وقد مهدت اللجنة المذكورة السبيل لاخراج ترجمة منقحة مصححة خالية من المآخذ ما امكنها جهدها البشري من ذلك. ومع هذا فان الرئاسة العامة لم تشأ ان تدفع بهذا العمل الى المطابع حتى تطمئن تماما ان الترجمة وما ادخل عليها من إصلاحات تحقق الغاية المنشودة منها في خدمة كتاب الله تبارك وتعالى وتيسير نقل معانيه للناطقين باللغات الحية غير العربية وانها خلصت النص مما أثير حوله من مآخذ، فكان ان ألفت لجنة أخيرة زيادة في الطمأنينة واداء لبعض حق كتاب الله





مخطوط بادارة الموسوعة الفقهية بالكويت

«إني قريب»

وقبل أن يمضي السياق في بيان احكام تفصيلية عن مواعيد الصيام، وحدود المتاع فيه وحدود الامساك.. نجد لفتة عجيبة الى اعماق النفس وخفايا السريرة. تجد العوض الكامل الحبيب المرغوب عن مشقة الصوم، والجزاء المعجل على الاستجابة لله.. تجد ذلك العوض وهذا الجزاء في القرب من الله، وفي استجابته للدعاء.. تصوره الفاظ رفافة شفافة تكاد تنير :

«وإذا سالك عبادي عني، فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان. فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي، لعلهم يرشدون».

فإني قريب.. أجيب دعوة الداع اذا دعان.. اية رقة ؟ وأي انعطاف ؟ واية شفافية ؟ وأي ايناس ؟ وأين تقع مشقة الصوم ومشقة اي تكليف في ظل هذا الود، وظل هذا القرب، وظل هذا الايناس ؟

وفي كل لفظ في التعبير في الآية كلها تلك النداوة الحبيبة :

«وإذا سالك عبادي عني فإني قريب. اجيب دعوة الداع إذا دعان».. إضافة العباد اليه، والرد المباشر عليهم منه. لم يقل : فقل لهم : إني قريب.. إنما تولى بذاته العلية الجواب على عباده بمجرد السؤال.. قريب.. ولم يقل أسمع الدعاء.. إنما عجل بإجابة الدعاء : «اجيب دعوة الداع إذا دعان»..

إنها آية عجيبة.. آية تسكب في قلب المؤمن النداوة الحلوة، والود المؤنس، والرضى المطمئن، والثقة واليقين.. ويعيش منها المؤمن في جناب رضي، وقربى ندية، وملاذ أمين وقرار مكين.

وفي ظل هذا الأنس الحبيب، وهذا القرب الودود، وهذه الاستجابة الوحية.. يوجه الله عباده الى الاستجابة له، والايمان به، لعل هذا ان يقودهم الى الرشد والهداية والصلاح. «فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون»

فالثمرة الاخيرة من الاستجابة والايمان هي لهم كذلك.. وهي الرشد والهدى والصلاح. فالله غني عن العالمين.

سيد قطب

عبادة خفية جمعت كل الخير

المستشار الشيخ علي الهاشمي

لا عجب بعد استقرار الاسلام بدعائمه الثلاث الاولى (التوحيد والصلاة والزكاة) أن تفرض الدعامة الروحية الكبرى شكرا لولي النعم وذكرا لأجل النعم واحتفالا كريما في كل عام بفاتحة الهدى والفرقان ومن اجل ما اختصت به هذه الفريضة الاخلاص.. الاخلاص الذي لا يشوبه رياء، وهو أول درس يتلقاه الصائمون في مدرسة الصيام ومن هذا الاخلاص الخاص. ان الصيام عبادة سلبية خفية لا يعلمها الا الله عز وجل. ومن ثم شرفها باضافتها اليه وحده... دون سائر العبادات فقال سبحانه في حديثه القدسي : كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وأنا اجزي به.

ان الصوم عبادة خفية ليس فيها ظهور ولا رياء، ولا يمكن ان يخالطها شرك. لذلك نسب الله عز وجل هذه العبادة اليه. نسب تشريف، وان كانت العبادات كلها له وحده. ان هذه العبادة السرية بين المولى تبارك وتعالى وبين عبده، جدير بمن أداها ان يجعل اكثر اعماله التعبد به سرا بينه وبين الله ما عدا الصلاة والحج. ولذا نرى في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. وقد أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نستخدم الصوم والجوع سلاحا ضد الشيطان. وحذر عليه الصلاة والسلام من الشبع وعواقبه، وسار على ذلك الصحابة والمهديون من بعده.

قالت عائشة رضي الله عنها «اول بلاء حدث في هذه الأمة بعد نبيها الشبع، فان القوم لما شبعت بطونهم سمنت ابدانهم، فضعفت قلوبهم، وجمحت شهواتهم»..

فعلى المؤمن كامل اليقين ان يقيد نفسه بأدب الدين لقهر الشيطان. فان قهر الشيطان نصر لله، والله يقول : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

هذا وقد جعل الله الصيام المفروض شهرا كاملا وجعله عبادة للمجتمع الاسلامي بأسره ليكون الاسلام شاملا في الابدان وفي النفس.

ان شهر رمضان هو مركز خدمة ومصحة علاجية وامتحان لاعمال سنة كاملة يقضي المسلم في دين الله. وأول ما يجب والحال كذلك هو اصلاح النفوس وتطهيرها من النقائص والاحقاد والارذاء القلبية كالكبر والحسد والبخل والبغضاء. فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

نسألك اللهم يا من توليت جزاء الصائمين بنفسك ان تتقبل منا جميعا صالح القول والعمل اللهم اجمع قلوب العرب والمسلمين على محبتك ووحد صفوفهم في طاعتك ووفقهم للعهد على نصرة شريعتك ووثق رابطتهم وأدم ودهم وأهدهم الى سبيل الخير والرشاد.

واملأ قلوبهم بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا جميعا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك انك نعم المولى ونعم النصير.



عمرو بن العاص عند النجاشي

قال عمرو بن العاص:

لما إنصرفنا مع الأحزاب عند الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون رأيي، ويسمعون مني، فقلت لهم: تعلمون - والله - اني أرى محمدا يعلو الامور علوا منكرا، واني رأيت ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي، وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا، فلن يأتينا منهم الا خير.

قالوا: ان هذا لرأي.

قال: فدخلت عليه.

فقال: مرحبا بصديقي، أهديت الي من بلادك شيئا؟

قلت: نعم أيها الملك؟ قد أهديت اليك ادما كثيرا، ثم قربته اليه، فأعجبه واشتهاه، ثم قلت له : أيها الملك: اني قد رأيت رجلا خرج من عندك، وهو رسول رجل عدو لنا، فاعطنيه لأقتله: فإنه قد اصاب من أشرافنا وخيارنا.

قال: فغضب، ثم مد يده فضرب بها أنفه ضربة ظننت انه قد كسره فلو انشقت لي الأرض لدخلت فيها فرقا منه! ثم قلت له: أيها الملك والله لو ظننت انك تكره هذا ما سألتك.

قال: اتسألني ان أعطيك رسول رجل يأتيه الناموس الاكبر الذي كان يأتي موسى لتقتله؟

قلت: ايها الملك: اكذاك هو؟

قلت: ويحك ياعمرو! أطعني واتبعه: فإنه والله لعلى الحق، وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده.

قال: قلت: افتبايعني له على الاسلام؟

قال: نعم. فبسط يده فبايعته على الاسلام . ثم خرجت الى اصحابي وقد حال رأيي عما كان عليه، وكتمت اصحابي اسلامي. ثم خرجت عامدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت خالد بن الوليد، وذلك قبيل الفتح، وهو مقبل من مكة، فقلت: أين يا أبا سليمان؟ قال: والله لقد استقام الميسم، وان الرجل لنبي، اذهب والله فاسلم فحتى متى؟

قلت: والله ماجئت الا لأسلم.

قال: فقدمنا المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فأسلم وبايع، ثم دنوت فقلت: يا رسول الله. اني ابايعك على ان يغفر لي ما تقدم من ذنبي ولا أذكر ما تأخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعمرو بايع، فان الاسلام يجب ما كان قبله، وان الهجرة تجب ما كان، فبايعته، ثم انصرفت.

قصة رمضان

النبأ السائر عن قصة حسن الطائر

هشام الطاهر

لم يكن حسن حريصا في البداية على حكاية امره للمتدينين، فقد كان للحقيقة يخشاهم ويخافهم ولا يجد الراحة بين ايديهم، وكان يردد دائما : لا يمكن للفقيه ان يعالج كل شيء. وعلى عكس ما قد يتسارع الى الذهن من سوء الظن بدينه، كان حسن مستقيما فاضلا على شبابه وقلة خبرته بالحياة، مسكونا بطموح جامح الى المثل، وربما كان طموحه هذا وراء كل ما ابتلي به وما اكتشفه من مجاهيل الحياة مما شاع أمره بين الناس في ما بعد من قصة حسن الطائر.

واعترف اني وجدت عنتا كبيرا كي يأذن لي بالبوح بكل ما اطلعني عليه من اسراره، وما ادري الى اليوم اكان حديثي اليه عن تنوع فئات المتدينين واتساعها وعدم اقتصارها على المختصين في فرع من فروعه او علم من علومه وعن ان دائرة التدين تسع الأمة بعمومها واختلاف حظوظها منه، ما ادري الى اليوم أكان قولي ذاك مقنعا أم تنازل واذن لي بالرواية والبوح بأسراره تحت وطأة لحظة ضعف غامرة أو نفحة امل آسرة. أجل، وحده حسن كان يجسد المطلق البديع في الانسان خلف ذاك التجاذب الابدي بين الضعف والأمل، والواقع والحقيقة، والغيب والشهادة.

مدخل القصة واحد في الروايات على كل حال : في يوم غائم عند معبر حدودي بري بدأت الرحلة. كان مكرها لكنه لم يفقد الأمل ولم يستسلم لدواعي اليأس رغم كثرتها : صوت ما في فيافي الروح واغوار الوجدان كان يدعوه للتفاؤل، لكن الصورة لم تكن مفرحة. كان ظهره الى الوطن، ووجهه للريح.

وقفزت الى ذهنه آية من آخر ما حفظ من القرآن «وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون» قرأها لنفسه مرة ومرة فشعر ان الايام رغم قسوتها ليست عابسة.

وقال له رجل الجمارك بعد القاء بعض الاسئلة الروتينية :

هذا جوازك.. يمكن ان تبدأ رحلتك.

«اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

ارهاص بالإسلام قبل أن يولد

نعم وجه الفيل الى الكعبة ليزلزل حجارتها ويبعثرها . . ولكنه لم يتوجه ولف ابرهة واشياعه ذهول مفاجيء مثير .

ايكون ما زعمه عبدالمطلب من حماية ربه لبيته حقا ؟

ولكن ابرهة لم يستسلم . . ودفعه الغرور ليعيد الكرة بشتى الوسائل . وهنا تأخذ ابرهة صيحات الرعب والدهشة من جنوده . . ان نارا من السماء تنزل عليهم من طيور . . تحلق فوقهم وتساقط عليهم حجارة ملتهبة بما فيها من موت مستكن . . تتساقط به لحومهم واجسامهم . . . فيصبحون كعصف مأكول .

ويفر الاحياء منهم شاردين . . وتلاحقهم هذه الطيور الابابيل جماعات وراء جماعات . . فيتساقطون في جوانب الطرقات موتى عذاب اليم . . ويسقط ابرهة مشقوقا صدره . . ممثلا به من رب البيت نكالا على نكال .

هذه الطيور الابابيل ما هي . ؟

جراثيم حملت لهم قاتلة . . لا شفاء منها . . اعراضها اعراض الجدري ؟

محتمل

او هي طيور كالخطاطيف والزرازير . . فاجأتهم من البحر فالقت عليهم حجارة مكونة من طين يابس . . تخترق رؤوسهم لتخرج من اسفل اجسامهم ؟

محتمل ايضا .

الا ان الذي لا ريب فيه . . ان الطيور جاءت وحملت معها حجارة كبرت او دقت . . ثم تركت القوم موتى . . واصبحوا كأن لم يكونوا نعم هذا قد وقع ومعلوم علم اليقين .

لقد جعل الله تعالى كيد الكائدين . . وسوء ما اختمروا راجعا اليهم . . محيقا بخودهم . . تاركا اياهم عبرة لكل معتد اثم ان كان له قلب يقدر على الاعتبار .

واكرم الله بيته ونجاه . . لان دين ابراهيم الذي سمي ابناءه بالمسلمين . . واوصاهم ان يحيوا مسلمين . . ويموتوا مسلمين . . لان هذا الدين نبيه المنتظر ليحمل رايته وينشره ويعليه في الافاق . اسعادا للناس وازالة لظلام النفوس والهوى . . وليهتدي به الناس الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم ربهم . وليست مقاييس الانتصار بقوة المادة وحدها . . ان وراء المادة ما هو اقوى منها . . ومزيل لتأثيرها . . ان قوة الله اعظم . . وبيده مصاير الاشياء . . وقد اقتضت حكمته ان ينتصر العدل والحق . . ولو صغر اتباعه في مقاييس المادة . . وان ينخذل ويهزم البغي والطغيان وان كثر اتباعه وتسلحوا بادوات من جهنم لان الله تعالى يحفظ الحق ويصونه وكم فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله . . والله اكبر وهو مع الصابرين .

احاجي رمضان الكريم

. الاحجية الخامسة عشرة

جاء اشراف قريش يناقشون في امر الاسلام وقد ظهر منهم ما يشبه اللين والقبول . . فطمع فيهم رسول الله صلعم واقبل عليهم موضحا شارحا . . وفي هذه الاثناء اقبل عبدالله بن ام مكتوم الاعمى . وكان قد اسلم سابقا . . فاخذ يسأل الرسول صلعم ويلح في المسألة والرسول صلعم مشغول بالسادة القريشيين الذين يطمع في اسلامهم وان في اسلامهم اسلام اتباع كثيرين لهم ومع ذلك ظل ابن ام مكتوم يلح في مسألته والرسول صلعم يعرض عنه . ونزل في ذلك قرآن يعاتب الرسول في اعراضه عن ابن ام مكتوم .

ترى ما اسم السورة التي نزل فيها ذلك العتاب الالهي .

مسابقة رقم ١٥

الاسم : . . . .

الاجابة : . . . .

امساكية رمضان «بالتوقيت القديم»

	س	د
الامساك	٣	٣٢
الظهر	١١	٣٦
العصر	٣	١٥
المغرب	٦	٢٤
العشاء	٧	٤٩

الدكتور جيروم سيغال رئيس اللجنة اليهودية للسلام الاسرائيلي الفلسطيني

على منظمة التحرير التصرف بقضية "الارهاب"!

اود البدء بكلمة حول القانون الامريكي، فهو القانون الذى ينص على ان اى ممثل لحكومة الولايات المتحدة عليه ان لا يعترف او يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او ممثليها حتى تقبل المنظمة بقرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ والاعتراف بحق اسرائيل في الوجود و "نبذ الارهاب". والقانون يفوق ما كان قد تعهد به كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لاسرائيل عام ١٩٧٥. فما تعهد به كيسنجر يتعامل فقط مع القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وحق اسرائيل في الوجود. ولم يتطرق لقضية الارهاب.

وفي حزيران عام ١٩٨٧، كنت احد اعضاء وفد صغير من اليهود الامريكيين، كان قد قابل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والعديد من قيادى منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وبعض هذه الشروط الامريكية للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كانت ضمن ما تحدثنا عنه. وقد صممت على التحدث عن قضية الارهاب. واعتقد ان المحادثات مع ياسر عرفات كانت بناءة. ومن الصعب التحدث عنها. وبالتاكيد فانه من الصعب التحدث عنها في العلانية، غير انني عازم على القيام بذلك وآمل ان يكون هناك صدى لما ساقوله.

في البداية اود التوضيح اننا بمحادثاتنا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لم نكن نمثل اى من المنظمات اليهودية او الامريكية، حيث ان المنظمة التي امثلها، وهي اللجنة اليهودية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، تعتبر غير عادية حسب الرؤية الإمريكية. وقد انشغلنا خمس او ست سنوات بمسألة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ولدينا خطة واضحة جدا. فنحن ندعم اسرائيل الامنة والسالمة. كما ندعم الحق الفلسطيني في تقرير المصير وبضمنه الحق في اقامة دولة مستقلة تقوم الى جانب اسرائيل. ونحن نطالب كلا من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل بالتفاوض مع اى ممثل للشعب الفلسطيني بما فيه منظمة التحرير الفلسطينية. والاكثر من ذلك فنحن نشيطون في هذه المسائل، ففي يوم التقاء ياسر عرفات كان قسم منا يعملون من خلال مجلس النواب الامريكي على احباط قرار اغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة.

ولهذا، اعتقد اننا حضرنا للتحادث مع عرفات انطلاقا من واقع المصداقية. وانا اؤمن بانه اتيح لنا تناول مسألة الارهاب بجدية.

ومن بعض النقاط المتتابعة حول الارهاب في الشرق الاوسط:ـ

اولا:ـ قال الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يهوشافاط هاركابي ان هناك "ارهاب فكر" حول الشرق الاوسط. فقضية الارهاب تفترض نسب غير حقيقية هيمنت على الفكر ومنعت التفكير الصافي من القيام بدوره حول مصالح اسرائيل، وبنيتها السليمة، وذلك حسب وجهة النظر الاسرائيلية.

ثانيا:ـ لم يشكل الارهاب، ابداء الخطر الاكبر على وجود اسرائيل. فالاسرائيليون يواجهون الاخطار الحقيقية عندما يتورطون في حروب جدية مع اعداء جديين. والارهاب لم يمثل ذلك النوع من الخطر.

ثالثا:ـ تحوى القيادة الاسرائيلية نفسها، وكما نعلم جميعا، افرادا لهم خلفيات ارهابية. فرئيس الوزراء الاسرائيلي شامير على سبيل المثال كان زعيم عصابة "شتيرن".

رابعا:ـ القتلى العديدون من المدنيين الفلسطينيين جراء الاعمال الارهابية الاسرائيلية او غير الارهابية، اكثر بكثير مما هو عليه الحال في الجانب الاخر. وفي هذا الصراع فان الفلسطينيين وغالبيتهم من المدنيين كانوا اوائل الضحايا.

خامسا:ـ لقد اخذ بممارسة الارهاب لتجنب الحديث عن القضية الاساسية، وهي التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

سادسا:ـ واخيرا فقد تم اقتناص النقاش بالنفاق وبركائز مزدوجة.

كل هذا قيل، واعتقد انه يتبقى على العرب الامريكيين والفلسطينيين ومنظمة التحرير تناول المسألة بطريقة ملائمة اكثر من تلك التي تم استخدامها حتى الان.

ويقال ان هناك الكثير من الهذيان فيما يتعلق بالارهاب. فيقال على سبيل المثال ان ما يعتبره البعض ارهابي يعتبره الاخرون مقاتل من اجل الحرية. وهذا هذيان.. فهناك العديد من السبل لمتابعة القتال من اجل الحرية، فلا توظف مختلف نضالات الحرية الارهاب.

واود الاستطراد بالتعريف التالي:ـ انه من الصعب الوصول الى تعريف متكامل لاى شيء. وكفيلسوف فانا اعرف هذا جيدا. وفي الحقيقة فان الشيء الوحيد الذى يمكننا قوله بقدر من الثقة هو انه بعد (٢٥٠٠) سنة من الفلسفة فان اى من الفلاسفة لم يخلص الى التعريف الامثل لاى شيء. فليس هناك تعريف كامل للارهاب، ونحن لسنا بحاجة الى مثل هذا التعريف.

وللكثير من اهدافنا اعتقد ان ما يلي سيعمل بشكل جيد وتحت اى ظرف. واريد ان اضع الامر كالتالي... العمل الارهابي هو عمل الوصول الى هدف سياسي او عسكرى يتم من خلاله، وعن قصد، ايذاء او وضع المدنيين الذين يمارسون حياتهم الاعتيادية في خطر.

وطريقة اخرى لتعريف هذا الشيء هو بعض الامثلة عن "الارهاب":ـ

ـ مهاجمة المدنيين في المطارات.

ـ اختطاف الباصات.

ـ احتجاز المدنيين كرهائن.

ـ هجمات جوية تستهدف السكان المدنيين.

ـ وضع قنابل في الاسواق المكتظة.

وهذه امثلة واضحة للعيان عن الارهاب.

والان، فلماذا تتمتع هذه القضية بصفة المركزية؟ وبكل صراحة فانني اؤمن انه ما لم يتم بحث هذه المسألة فانه لن تكون هناك قاعدة لسلام دائم في الشرق الاوسط. ومن المحتمل ان يكون هناك استقرار. غير انه وفوق كل هذا اعتقد انه لن يكون هناك استقرار دائم... استقرار متوازن او سلام دائم. وفي الحقيقة اعتقد ان الوضع الذى نحن بصدده هو بالتحديد خطير لاننا متجهون لما يصبح بالضرورة حرب بين شعبين، أكثر من ان يكون كفاح ضد سياسة حكومة معينة.

ودعونا نتناول قضية الارهاب من زاوية اخرى. ولناخذ في الحسبان احد الشروط الاخرى التي حددتها الولايات المتحدة للتفاوض مع منظمة التحرير، وهو ان تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود. (ودعونا نقول مباشرة بان حق اسرائيل في الوجود هو حق قاطع مثل حق بقية الدول). ومع هذا فعلينا الاعتراف باننا نجد هذا الشرط غريبا في العلاقات الدولية.

فبامكان الولايات المتحدة الامريكية الطلب الى منظمة التحرير الفلسطينية الاعلان عن رغبتها في تحقيق سلام دائم مع اسرائيل او امكانية الطلب بقيام منظمة التحرير الفلسطينية بالتخلي علنا عن اى هدف لتدمير اسرائيل. فاذا تم صياغة هذه الشروط بهذه الطرق لتجادلنا في الولايات المتحدة فيما اذا كانت مثل هذه التصريحات الصادرة عن المنظمة يشترط بها استباق التفاوض او ان تكون احد نواتجه. فعلى الاقل لادركنا عما نتحدث.

لكن بالضبط ما هو الحق في الوجود؟ وهو حق من؟ فهل هو حق الاشخاص؟ حق الشعب؟ او حق الدول؟ وهل للدول الحق في الوجود؟ فهذا هو الغريب في استخدام اللغة، فهل هناك اى تقليد في القانون الدولي، فكر اخلاقي، او فكر سياسي بان نخص الى العمق في مسألة حق الدول في العيش؟ وهذه جملة غريبة.

وهل هذا، يعني حق دولة في الدخول الى الوجود؟ او حق دولة في الاستمرار في الوجود؟ وتحت اية شروط لدولة الحق؟ ومتى تظفر بذلك الحق، ومتى تخسره؟ فهل الحق في الوجود هو الحق في الدخول الى الوجود؟ فالاحتمال اذا انه حق تسانده دول لم تقم بعد؟ وكم من تلك الدول في العالم لها ذلك الحق؟ فهاتان عبارة وفكرة غريبتين. واساسا فليس هناك جسم بفكر اخلاقي وسياسي رسخ طلب ذلك الحق بالوجود وتم الاعتراف به، الا بالطبع اذا فهم الفرد ان ذلك الطلب هو مجرد طريق معكوس للطلب الى منظمة التحرير الفلسطينية بالتخلي علنا عن هدف محدد، وهو الهدف في ابادة اسرائيل.

والنقطة هي أن "حق الوجود" عندما ينفذ على دولة يشكل تصورا غامضا. وهو تصور ممتع وشيء يمكن للفلاسفة اللعب به. لكن من الصعب الفهم لماذا مثل هذه العبارة الغامضة ان تجد طريقها الى الدبلوماسية الدولية والقانون الامريكي.

لكن، هناك طريقة اخرى للنظر اليها وهي الطريقة التي تقول لنا الشيء الكثير عما يجرى وتساعدنا على فهم سبب كون قضية الارهاب على قدر من الاهمية.

لقد قتل "ستة ملايين" يهودى بسبب تحدى حقهم في الوجود كافراد. وقد تنكرت لهم الابادة الجماعية وقد دوت هذه الحقائق وبقت كجرح ممزق في ضمير كل يهودى في العالم. وهي جزء من ذكرياتنا التاريخية، وتعتبر للكثير منا ذكرى شخصية وستبقى ذكرى تاريخية الى الابد.

فان هذا الحق للافراد والشعب في الوجود هو الخلفية النفسية العميقة للحديث عن اى دولة لها الحق في الوجود.

والان، فما علاقة ذلك مع الارهاب ومنظمة التحرير الفلسطينية؟ وهل هي دعاية؟ ام هي مجرد نقل تجربة الكارثة الى اطار الشرق الاوسط؟ وربما فهل من الخطأ القول انه قد تم تحدى حق اليهود في اسرائيل بالوجود كشعب وافراد؟

غير ان هناك رمزية هامة وكبيرة بين الارهاب والكارثة، ويجب التعامل معها؟

الارهاب يؤكد على اسبقية هدف النضال على المسألة خلال حقوق الوجود اليومية للاشخاص العاديين. وهو يتنكر بان هناك اى حدود ثابتة للمدى الذى يراهن به الفرد على النضال العادل او متابعة قضية عادلة. فهو يقول ان جميع السبل مسموح بها. وهذا النظير لتصور جرائم الحرب. واساسا فنحن نقول انه حتى في الحرب فهناك بعض الاشياء غير المسموح بها.

فالارهابيون يقتلون عمدا اشخاصا عاديين، ليس لاى ذنب اقترفوه سوى الاعتقاد بان قتلهم هام. والارهابي يرفض الاعتراف بان الاشخاص العاديين لهم الحق في الوجود وهو ما لا يسمح بانتهاكه من الناحية الاخلاقية عن قصد.

وبالنسبة لباقي الاشخاص الذين نجوا من الكارثة فان "الارهاب" ليس بمسألة مزيفة. وبالنسبة لليهود في اسرائيل وخارجها فانه انعكس بكل الاحداث المؤلمة في التاريخ الانساني.

ودعونا نتحدث الان عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية من الارهاب. ونستطيع ان نجد هذا الموقف وبكل جلاء في بيان القاهرة حول الارهاب الذى اصدره عرفات عام ١٩٨٥.

ولدى مقابلة عرفات قمت بمناقشة هذا البيان. ولقد قمت بذلك لاسباب عديدة. اولهما، وكما قلت فان المسألة هامة. وثانيا فانني اعتقد ان هذه هي المسألة التي يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية العمل بها. وقد تاخذ عدة خطوات من جانب واحد من شانها تقديم القضية الفلسطينية والتحدث الى المخاوف اليهودية في نفس الوقت.

وقضية "الارهاب" لا تمثل اى ورقة، فليس "للارهاب" اوراقا للعب بها. فالمسألة مسألة اخلاقية اعتيادية "والارهاب" لا يساعد القضية الفلسطينية. واذا كان هناك ثمة شيء يوضح هذا فانه ثورة الحجارة حيث القرار بعدم استخدام السلاح في الضفة والقطاع وقد اتضح ان التكتيكات النضالية التي ازيلت من فساد الارهاب هي الانجح.

والان، فاذا القينا نظرة على بيان القاهرة نجد ان فيه بعض الاشياء الهامة قد تم اهمالها. وهو يحتوى على بعض التقدم الاساسي حتى ان الكثير من الاشخاص ممن الفوا هذه القضية لم يالفوا هذا التقدم. واولهاان البيان يحتوى على ستار من الادانة لجميع اعمال الارهاب. فيقول البيان "ان منظمة التحرير الفلسطينية تعلن رفضها وادانتها للارهاب بكل اعماله الارهابية" وهذا بالفعل صحيح. فهو نبذ "للارهاب". وثانيا فان البيان يشير الى جدية المنظمة التي من خلالها تتناول المنظمة المسألة. ويقول البيان: "ابتداء من اليوم فان منظمة التحرير الفلسطينية ستتخذ كل الاجراءات لردع المنتهكين" وهذا هام جدا. وهو يشير الى ان تغيرا حقيقيا اخذ بالبدء منذ عام ١٩٨٥ عندما بدء بتنفيذ السياسة. ويقول رئيس المنظمة ان البيان اكثر من مجرد نبذ خطي للارهاب. فسيتم اتخاذ الاجراءات للتاكد من العمل به. وقد انتقد هذا الالتزام لحين اضفاء المصداقية على نبذ الارهاب.

ويتابع البيان بالتاكيد على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال. وهذا واضح جدا، فليس لدى اى مشكلة هنا. لكن بعد ما حدث تحول يفيض بالمشاكل. فعند التحدث عن حق مقاومة الاحتلال فان البيان يؤكد حق المقاومة "بكل السبل" فمع ادخال هذه العبارة: "كل السبل"، فان البيان يصبح متناقض حتى وان ادينت جميع الاعمال "الارهابية" كما يقول الجزء الاول من هذا البيان، او ان كل السبل المتاحة مسموح بها في النضال ضد الاحتلال واذا قان جميع الاعمال "الارهابية" التي ادينت هناك هي تحديد للسبل المسموح بها حتى لدى مقامة الاحتلال.

اذا فان البيان ياخذ تحولا سيء الحظ فهو يقول: "ان الاحداث تؤكد ان الاعمال "الارهابية" التي نفذت خارج فلسطين تسيء الى القضية الفلسطينية" وبهذه النقطة عن الارهاب خارج فلسطين، وبالعجز عن القيام باى نقطة عن الارهاب في فلسطين فان البيان يترك المجال مفتوحا لتهمة ان الارهاب في الخارج مدان وممنوع بينما "الارهاب" في الداخل مسموح به. وبالطبع فهذه هي الكيفية التي يتم فيها تفسير الارهاب في كل من اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية. وهذا هو السبب الرئيسي في النبذ الملائم للارهاب.

ولقد قمت بطرح هذه النقاط على عرفات، وعلي القول بانه بدا يتفهم ما كنت اقوله فقد فهم الحاجة بان يكون اكثر وضوحا ومقداما في هذه المسألة. وقد اشار بان بعض الخطوات الاخرى ستتخذ لتوضيح موقف منظمة التحرير الفلسطينية فميا يتعلق بجميع الاعمال الارهابية وبشكل عام فقد قال ان ما هو هام جدا ومؤلم انه يعترف بان الرأى العام الاسرائيلي هو بالاساس مفتاح القيام بتقدم في هذا النضال.

وعندما غادرت تونس كنت امل بحدوث بعض التجاوب كالاعلان عن سياسة جديدة لكن هذا لم يحدث وبالطبع فهذا لم يكن النضوج على المستوى التكتيكي. وهذا صحيح بخصوص الانتفاضة. بالتركيز على الحجارة والقرار بعدم استخدام السلاح وهو سفينة السلام. وحقيقة انه كرد فعل على مقتل ثلاثة مسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان. لم يتم القيام باى رد انتقامي في اوروبا، توحي بان الجهود لحث الفلسطينيين على توظيف "الارهاب" لم تعط ثمارها.

لكن بعدما كان الهجوم الارهابي في صحراء النقب ومنذ الهجوم وحتى اليوم (١١ آذار ١٩٨٨) فان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك لم يؤكد او ينفي ما اوردته الصحافة بان منظمة التحرير الفلسطينية قد قامت بذلك.

وبالنسبة لي، فان هذا امر غير مصدق، تماما مثل الهجوم نفسه. لكن من جهة اخرى فان فيه امال كبيرة وهذا يعني انه ما زال هناك شيء من الطاقة. فان طبق هذا البيان واذا قام بعض الاشخاص هنا من ذوى النفوذ بالعمل فاعتقد انه من المحتمل التاثير على موقف مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية على ضوء الهجوم وحدود فعل الاذى.

ولا اريد الذهاب بعيدا، فاريد القول فقط بعض الاشياء. فاعتقد اننا نحيا اوقاتا غير مستقرة فهناك الكثير من النشوة في الضفة الغربية وقطاع غزة وهي نشوة شابة، واراها كشيء لا يحتكم للنضج السياسي والتاريخي. فقد تم تحقيق الكثير من التقدم الا ان هناك الكثير من الاوهام عما يعنيه هذا التقدم. واعتقد انه من الممكن فقدان المكاسب التي قد تم تحقيقها في ليلة واحدة. وقد يحدث هذا اذا كان هناك تصعيد في العنف.

ويقوم ارييل شارون بالتفاخر يوميا في الكنيست بانه يعرف كيف ينهي العنف مع انه يجهل ماهية مشاكل الجيش فبيديه سيلعب بتصعيد العنف.

وهناك دروس مزدوجة في التاريخ اليهودى لا تساوى شيئا:ـ

الاول ـ ليس هناك عمق للمخاوف التي قد يؤثر بها شعب على اخر. فلا تقوم بتقييد خيالك ولا تظن بانك قمت بتجربة كل الشرور الموجود.

ثانيا ـ تذكر ان العالم اجمع لن يتركك. فلا تركن الى الرأى العام العالمي. ولا تعتمد على الضغط العام واذا كنت فلسطينيا فلا تركن الى الدول العربية، فاذا كنت ستواجه جهنم فستواجهها لوحدك.

وهناك حقيقتان يجب مواجهتهما بانصاف:ـ

اولا ـ بكل موضوعية ان الارهابي هو عدو الشعب الفلسطيني ومهما كان هدفه الذاتي فهو يقوض القضية ويسيء اليها. واعتقد انه الى هذه الدرجة هو احد اشد اعدائها. ويجب ان يكون هناك بعض الاعتراف بحقيقة هذا الموضوع وان يكون رد الفعل عليه صادر الاشخاص المسؤولين الذين يهتمون بالطريق التي تهدف اليه القضية.

ثانيا ـ يجب مواجهة ان القيادة التي لا تستطيع فرض سياسة ضد الارهاب او على الاقل نفسها نهائيا من الاعمال الارهابية، لن تقود الشعب الفلسطيني الى تقرير المصير. فهي بكل بساطة لن تفعل ذلك.

وما زال اليوم متأخرا لتناول هذه المسألة لكنني اعتقد ان على العرب الامريكيين والفلسطينيين التحدث. فيجب ان لا تهمس وبنفس الوقت ترفض التحدث في العلن. والحالة هذه شبيهة بتلك التي واجهها النقاد اليهود في الحكومة الاسرائيلية. فالسياسة عامة ويجب القيام بها في العموم. فما يهمس به ليس له وجود.

ولنتصور ما قد يكون عليه الاثر في اسرائيل وفي انحاء العالم لو انه بعد الهجوم على الباص في النقب، لم يتم قذف اى حجر بعد اربع وعشرين ساعة. وقام الشبان الفلسطينيون بالسير بصمت تحت شعارات: "الارهاب ليس طريقتنا".

وانا ادعوكم وادعوا اللجان المناهضة للتمييز قدر الامكان وقبل انتهاء هذا البيان لادانة الارهاب. ولتضع في الاطار ادانة الاسرائيليين لما يقوموا به. ولكن ادينوا الارهاب

+ الملاحظات سلمت الى لجنة العرب الامريكيين المناهضة للتمييز في ١١ آذار ١٩٨٨ عن طريق د. جيروم م. سيغال مركز الفلسفة والسياسة العامة في جامعة ماريلاند. ود. سيغال هو مؤسس اللجنة اليهودية للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وقد قابل ياسر عرفات في حزيران ١٩٨٧.



ابو عمار: من هو الارهابي ؟!

شارون: افتخار بالعنف!

من قرانا الجميلة

قرية "دير سامت"

اعداد: أحمد أبو عياش

الى الغرب من مدينة دورا وبمسافة خمسة كيلو متر ونصف والى جنوب مدينة الخليل وبمسافة ٢٢ كيلو متر ـ تقع قرية دير سامت على خط طول ٣٥ عرض ٣١ ـ حيث ترتفع عن سطح البحر ٦٨٠ مترا.

تقع القرية بمنطقة سهلية محاطة بعدة جبال من ثلاث جهات مكسوة باشجار الزيتون واللوزيات والكرمة والسرو الصنوبر وبالخضروات والحبوب.

وفي مركز رئيسي لعدة قرى مجاورة ولعدة خرب واقعة على ارض القرية لخط المواجهة قبل عام ١٩٥٧ وهي مركز تجارى جيد ـ حيث تجارة الماشية وتربية الدواجن وصياغة المجوهرات.

ويحدها من الشمال قرية اذنا وارضي ترقوميا ومن الجنوب قرية بيت عوا ومن الغرب قرية الدوايمة والتي اندثرت معالمها. ومن الشرق بلدة دورا.

يبلغ عدد سكان هذه القرية تسعة آلاف نسمة، منهم ٢٥٠٠ نزحوا نتيجة حرب حزيران المشؤومة عام ١٩٦٧ وقسم طالبا للعلم والعمل.

ويتألف السكان من عدة حمائل منها:ـ

الحروب ومنهم محمد، عبد الهادى، صلاح.

الشرحة ومنهم ابو زنيد، عثمان، ابو صالح، عرب.

الشروانه ومنهم حرب، جنيديه، سالم.

العواودة ومنهم عقيلات، دردس.

الرجوب ومنهم سليمان، محمود، الاطرش.

يعتمد الاهالي في معيشتهم على التجارة بالدرجة الاولى وتشكل نسبة العاملين بها ٠/٠٦٠ ـ الزراعة تشكل ٠/٠٣٠ ـ الايدى العاملة حيث تشكل نسبة العاملين فيها ٠/٠١٠.

خرب القرية هي: المورق، الكوم، بيت مقدوم، السيمياء، حمصة خربة ام خشرم احتلت عام ١٩٤٨ وتقدر مساحة اراضيها بـ ٥٠ الف دونم.

وتقدر مساحة القرية حوالي ٢٤ متر مربع من ضمنها مسطح السكن ٥ره كيلو متر مربع، وتقع باراضيها عدة عيون من الماء منها ـ عين ادغيم، عين قيمش، بيارة السيمياء، وعدة ابار للجميع كانت تسد ظما المواطنين قبل مد شبكة المياه الرسمية والتي تزود بها القرية من قرية تقوع قضاء مدينة بيت لحم عام ١٩٨٢.

ويوجد بالقرية عدة اماكن اثرية تقع بوسطها والخرب التي ذكرت سابقا ـ ومن هذه الاثار آثار اسلامية ورومانية وكنعانية وبيزنطية وفيها اماكن دينية فيها مسجد علي بن ابي طالب، مسجد قباء، ومسجد القرية القديم ويسمى باسم مسجد درويش ومسجد المورق والكوم وبيت مقدوم نسبة الى اسماء المواقع المقامة عليها هذه المساجد، مقام الشيخ ابراهيم بوسط القرية.

وفيها عدة مؤسسات منها:ـ

مدرسة ذكور دير سامت الثانوية ٤٥٠ طالب.

مدرسة اناث دير سامت الثانوية ٣٥٠ طالبة.

مدرسة خربة الكوم الابتدائية المختلطة وفيها ٢٠٠ طالب وطالبة.

جمعية دير سامت الزراعية وبها ٥٠ عضوا وتقوم بتقديم الارشادات الزراعية للمواطنين.

جمعية دير سامت الخيرية.

عيادة طبية.

مكتب للبريد ـ تعطل عن العمل عام ١٩٦٧.

ويوجد فيها حوالي ٢٢ محل تجارى، وخمسة تراكتورات زراعية وحصادة.

يقدر عدد اشجار الزيتون المثمرة بـ ٢٧٩٥٠ حسب احصاء عام ١٩٨٧، و٩٤٢٠ شجرة زيتون غير مثمرة حسب احصاء عام ١٩٨٧. اللوز ـ ٣ آلاف شجرة، والكرمة ٧ آلاف شجرة حسب احصاء عام ١٩٨٧.

تشكل نسبة التعليم بالقرية ٠/٠٨٠ وتشكل نسبة الامية عند الرجال ٠/٠٥ والنساء ٠/٠١٥.

وهناك عدد لا باس به من حملة الشهادات المختلفة تذكر منهم اسماعيل عبد اللهصافي الحروب، عبد المجيد الشراونة، ياسر ويوسف ابو صالح... الخ ونسبة البطالة من الخريجين والخريجات من حملة الشهادات المختلفة تقدر بـ ٠/٠٨٠.

يوجد بالقرية خمسة عيادات طبية "عيادة د. محمد يوسف دودين، عيادة د. حسين رمضان حجة، عيادة د. عبد الرحمن النمورة، عيادة الدكتور عبد الله يوسف مناصرة من قرية وادى فوكين قضاء بيت لحم بالاضافة الى العيادة الصحية الحكومية.

تخرج عدة معلمات ومنهن سهيلة الشراونة وعدة ممرضات انتصار الشحاتيت وجميلة وزكية قباجة.

وفي لقاء مع العديد من ابناء القرية كان من ابرزهم الصحفي "زياد ابو صالح" حيث تحدث قائلا: لنا عدة طموحات نحبذ تحقيقها وهي:ـ

١ ـ فتح نادى رياضي ثقافي اجتماعي.

٢ ـ لم شمل العائلات.

٣ ـ مشكلة المواصلات والهاتف والبريد.

وزير الصحة الاميركي يناقض تصريحات الرئيس ريغان عن المخدرات

واشنطن ـ أ ف ب: قال وزير الصحة الاميركي اوتيس بوون امس الاول انه لا يشارك الرئيس رونالد ريغان تفاؤله ازاء التقدم الذى احرزته الولايات المتحدة في معركتها لمكافحة المخدرات.

وصرح بوون في اجتماع عقد يوم الخميس الماضي في البيت الابيض "انا بصفة عامة افضل التفاؤل على التشاؤم مثلكم سيدى الرئيس ولكنني لا ارى اليوم كيف يمكن ان اكون متفائلا جدا ازاء الحرب على المخدرات". ونشرت وزارة الصحة بشكل غير اعتيادى تصريحات الوزير امس الاول.

واشار وزير الصحة الى ضرورة ان تعيد حكومة ريغان النظر في سياسة مكافحة المخدرات التي اتبعتها خلال الاشهر الماضية لتجنب ان يحولها الديمقراطيون قضيتهم.

من سيخلف "أبو جهاد" في منظمة التحرير الفلسطينية بعد اغتياله؟

شافي حباي / معاريف

بسام ابو شريف المستشار الاعلامي لياسر عرفات ابنّ ورثى صديقه رئيس الذراع العسكرى لحركة "فتح" خليل الوزير بكلمات قصيرة "القتل هو كارثة الشعب الفلسطيني".

اعضاء في قيادة منظمة التحرير عبروا عن غضبهم لهذه الكلمات وسارعوا للاتصال به وسالوه كيف يجرؤ على التحدث بهذه اللهجة؟

لقد اعتاد ابو شريف في الاونة الاخيرة الاتصال بمكتبه في تونس مع الصحفيين ليحتج امامهم على ممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة وقد انفجرت قبل سنوات بين يديه عبوة ناسفة اصابته في عينه ويديه وذلك في بيروت.

مستشار عرفات لا يتردد الان في التعبير عن خوفه كما اعلن في مقابلة مع راديو مونتي كارلو من ان اسرائيل تنوى القيام بعمليات تصفية لكل اعضاء القيادة الفلسطينية.

ولكن الناطق بلسان منظمة التحرير احمد عبدالرحمن رد على هذا السؤال بان من المحتمل ان تفرض الظروف على القيادة تعيين عدد من المسوءولين ليقوموا بما كان يقوم به "ابو جهاد" منفردا.

واضاف: لقد كان رئيسا للاركان ومسوءولا عن القطاع الغربي، ومسئولا عن الاتصالات مع الاخوة في الاراضي المحتلة الذين يقودون الانتفاضة ورئيسا للصندوق الاردني الفلسطيني المشترك لمساعدة الفلسطينيين تحت الاحتلال اضافة الى مسوءوليات مهمة اخرى".

واضاف عبدالرحمن ان بديل "ابو جهاد" لن يكون من الامور السهلة.

احد المسوءولين في منظمة التحرير — رفض الكشف عن اسمه — اعلن للمراسلين العرب ان هناك تخوفات لان عددا من اعضاء القيادة سيتنافسون، وان هوءلاء يوءيدون العودة الى سوريا، هذا ما يثير تخوفات عرفات، ولكن هوءلاء اجلوا رغبتهم هذه بسبب "ابو جهاد" الذى اضفى الاستقلالية التامة على المنظمة.



ويقصد المتحدث لشخصيتين بارزتين في القيادة وهما صلاح خلف "ابو اياد" وفاروق القدومي "ابو اللطف" حيث بذلا جهودا مكثفة لعودة المنظمة لسوريا ومساعدة المنظمات الموالية لسوريا للعودة للمنظمة.

في سنة ١٩٨٣ بعد حرب "سلامة الجليل" حاول عرفات ومساعده "ابو جهاد" اقناع سوريا باستيعاب الاف المقاتلين الفلسطينيين ليكونوا على مقربة من الاراضي المحتلة، وبالمقابل طردهم الاسد من سوريا وحظر عليهم الدخول لسوريا وقام الجيش السورى بملاحقتهم عندما حاولوا التمركز في طرابلس وشمال لبنان.

واخيرا وافق الاسد على دفن جثمان "ابو جهاد" في مخيم اللاجئين اليرموك بالقرب من دمشق، وسمح لقيادة المنظمة بالدخول لسوريا. ويهدف الاسد من ذلك زيادة شعبيته في اوساط الفلسطينيين وخاصة داخل الاراضي المحتلة بعد ان عرف ان "ابو جهاد" هو الذى ادار الاحداث فيها.

ويحاول الاسد ايضا المصالحة مع المعسكر المعتدل في المنظمة بعد غياب الشخص الذى عارض اى مس باستقلالية القرار الفلسطيني.

لكن عرفات يخاف هذا التقارب حيث قال له المقربون منه ان هذا التقارب سيوءدى الى اضعاف معسكر اليمين.

يبدو ان القيادة السورية معنية بالقاء المهام التي كان يقوم بها "ابو جهاد" على احدى الشخصيات المقربة منها مثل "ابو اياد" او "ابو اللطف" حيث يعتبران من الشخصيات العسكرية الرفيعة ومقبولين لدى الفلسطينيين والعرب.

ويوءكد المقربون ان الاسد معروف باساليبه المطورة ويدرك ان موت "ابو جهاد" يشكل علاجا لابعاد عرفات.

مصادر فلسطينية اعلنت انه من السابق لاوانه الحديث عن صراع الوراثة، ورغم وجود قيادات رافقت نضال الشعب الفلسطيني مثل "ابو جهاد" و "ابو اللطف" و "ابو مازن" و "ابو العباس" ولكن الحقيقة ان ايا منهم ليس موءهلا ليخلف "ابو جهاد".

وضمن لهوءلاء مساعدات استطاع تحقيقها لهم، وعرف هوءلاء ان "ابو جهاد" مسلم يحافظ على تعاليم الاسلام، ووجدوا انه من غير الممكن التخلي عن "ابو جهاد" وخاصة على صعيد الدعم المعنوى والمادى الذى يقدمه لهم.

مصادر فلسطينية تعتقد ان غياب "ابو جهاد" سيخلق وضعا تنقطع فيه "القيادة" في الاراضي المحتلة عن منظمة التحرير، الامر الذى يقلق عرفات، وهذا هو السبب الذى دفع احمد عبدالرحمن للاعلان عن امكانية توزيع مسوءوليات "ابو جهاد" على عدد من اعضاء القيادة.

والسوءال الذى يطرح نفسه: هل سينجح عرفات في تسليم هذه الوظائف المهمة لاتباعه؟

لقد ربطت سوريا المصالحة مع منظمة التحرير بتعيين شخصية مقربة اليها. وتسمع في اروقة المنظمة اشاعات مفادها ان عرفات سيعين "ابو الطيب" مسوءولا عن جميع العمليات المسلحة حيث يعتبر من المقربين اليه ومسوءولا عن القوة "١٧" واستطاع اقامة عدة خلايا في الاراضي المحتلة واسرائيل.

احد المرشحين ليخلف "ابو جهاد" محمود عباس "ابو





العباس" الذى ضم منظمة "جبهة تحرير فلسطين" لحركة "فتح" واعلن تأييده وثقته بعرفات.

ويذكر ان "ابو العباس" وقف خلف عملية اختطاف السفينة الايطالية "اكيلي لارو" ومحاولات المس باسرائيل من الحدود الاردنية وحاول سابقا ارسال طائرات شراعية الى اسرائيل.

لا شك في ان حرب خلافة "ابو جهاد" في منظمة التحرير لن تكون سهلة، في الكثير من الشخصيات المرشحة لهذا المنصب مثل ابو الطيب، ابو اياد، ابو العباس، ابو اللطف، ليسوا مقبولين لدى مصر والاردن وحتى على السعودية والكويت.

شامير يجدد موقفه بشأن ضم وتهويد الضفة والقطاع

تل ابيب — جدد اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس موقفه بشأن ضم وتهويد الضفة والقطاع المحتلين وذلك عندما اعلن في حديث لمحطة التلفزيون الاميركية "ايه. بي. سي" ان ما اسماه ارض اسرائيل لا يمكن تقسيمها قاصدا بذلك كل الارض الفلسطينية بما فيها الضفة والقطاع.

واضاف يقول انه يدرك بان الفلسطينيين ليسوا على استعداد للعيش في ظل نظام حكم اسرائيلي ولكن عليهم معرفة ان ما اسماه ارض اسرائيل لن تقسم قط.

واستطرد في ادعائه قائلا وعليه ينبغي ايجاد الصيغة المناسبة التي تسمح للفلسطينيين بالعيش معنا في سلام وفي اطار دولة واحدة تحكمها اسرائيل.

وحول سوءال يتعلق بمواقف اعرب عنها فلسطينيون من الارض المحتلة لنفس شبكة التلفزيون زعم شامير ان هذه الاقوال تعكس الحقد وعدم الرغبة في العيش معنا بما اسماه "السلام والاطمئنان".

ويذكر ان شبكة التلفزيون الاميركية المشار اليها تقوم منذ فترة باجراء لقاءات بين اسرائيليين وفلسطينيين في اطار برنامج لهذا الغرض.

اعتقال تجار اسرائيليين بتهمة استعمال عملة مزورة في مصر

القاهرة — قالت صحيفة "الاهرام" المصرية ان قوات الشرطة المصرية اعتقلت ستة تجار اسرائيليين بتهمة استعمال عملة اميركية مزورة.

واضافت انه تم اعتقال هوءلاء الاسرائيليين في المنطقة الحرة في الجانب المصرى من بلدة رفح بالجنوب.

وقالت "الاهرام" ان الاسرائيليين الستة سيحاكمون بصورة عادلة.

وذكر أن العملة النقدية من فئة مئة دولار.

حزب العمل يضم عدداً من جنرالات الإحتياط لصفوفه لمواجهة "الليكود" في المعركة الإنتخابية القادمة

ما اسعد "الليكود" وكم هي فرحته، فخطر السلام زال. الملك حسين ابعد ليبحث عن مواقف سياسية في دمشق سويا مع عرفات، والسلام لن ينمو في ظل هذه المواقف وكذلك بالنسبة للمفاوضات.

جهود حزب "العمل" لدفع الجهود السلمية واجراء مفاوضات مع الملك حسين فشلت. يجب عدم القلق اكثر من السلام او الخوف اكثر من المفاوضات لان اعضاء "الليكود" يستطيعون الخروج من حصنهم الذى اداروا فيه المعركة ضد السلام والمفاوضات، ولكنهم الان مشغولون في المعركة الانتخابية فقط، ويستطيعون بذلك اهمال الامريكيين وعدم الاهتمام بهم.

ولكن رسالة شامير التي بعث بها لجورج شولتز في السابع عشر من شهر كانون الثاني هي التي حركت المبادرة التي عرفت فيما بعد "بمبادرة شولتز" لكن فيما بعد ادرك شولتز ان ضمانات شامير لم تكن صحيحة لكن ذلك كان متاخرا.

والان تدفع جميعا ثمن عودة الوعي لشولتز متاخرا، بعد ان تأثر باضاليل شامير، حيث يسمح افراد "الليكود" لانفسهم تجاهل شولتز والانقطاع التام عن الواقع والتملص من المناقشة مع العلاقات الاسرائيلية — الامريكية في المستقبل ومع المشاكل الحقيقية للسلام والامن داخل المنطقة التي توجد فيها اسرائيل.

الامريكيون سيبقون دائما في جيب اسرائيل الصغيرة، ويقصد بذلك غارات سلاح الجو، وهذه هي خطة "الليكود" والثمن ندفعه جميعا.

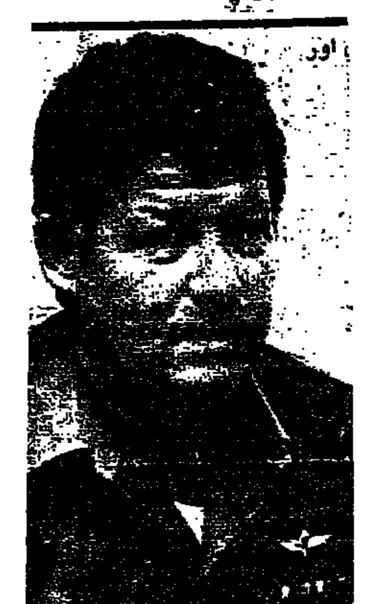
الان يمكن تحريض مواطني اسرائيل والقول لهم بدون خجل: "السلام هو خضوع" و "المفاوضات هي هزيمة" هذه هي شعارات حزب العمل حسب ما يطرحه "الليكود".

وسيضيف "الليكود" خضوعا هزيمة يأسا وافلاس... هذا كل شيء.. هذا هو حزب العمل..

هذا ما قاله شامير الاسبوع الماضي حيث ربط حزب "العمل" مع بعض الشخصيات اليسارية الموءيدة لمنظمة التحرير والتي تهاجم حزب العمل في كل مناسبة.

الجنرال احتياط ابيجدور بن غال رد على اقوال شامير غير موزونة في الشوءون الامنية قوله: يمكن ضمان الاحتياجات الامنية الحقيقية في ظل اى حل يمكن التوصل اليه.

وسيرد عليه الجنرال احتياط اورى اور الذى انضم موخرا لحزب العمل، حيث حمل الاثنان مسوءوليات امنية كبيرة حتى السنوات الاخيرة، وان انضمامهم لحزب العمل يشكل قوة للحزب. وسيذكر كل من خدم تحت امرتهم طيلة السنوات السابقة ان حزب العمل هو حزب العمل الحقيقي وزعماوءه يدركون



جيدا الشوءون الامنية اكثر من زعماء "الليكود" وعلى راسهم شامير.

ويستطيع هوءلاء ايضا تذكير شارون ببعض الحقائق التي يفضل نسيانها وان المعركة الانتخابية لن تكون موضوعا احادى الجانب كما يخطط مسوءولو الدعاية في "الليكود".

بن غال واورى اور ينضمان الى حزب العمل بكل ماضيهم الامني، واصبحا في عداد قيادة حزب العمل التي ترفع شعار السعي لتحقيق السلام والمحافظة على الامن. وامام هذا المزيج ماذا يستطيع الليكود الاقتراح؟

هل التلويح بعلم واحد هو علم الحرب الابدية من اجل الاراضي المحتلة التي يخافون ضمها وليقمع الانتفاضة والمنتفضين من سكان الاراضي المحتلة، والثمن فقدان المزيد من تأييد الاصدقاء في العالم؟ من اجل ماذا؟ والى متى؟

من الجدير بالذكر تذكير اسحق شامير بتصريحات مناحيم بيغن منذ لقاء السادات وحتى توقيع اتفاقيات كامب ديفيد "لا حرب بعد اليوم" و "لن يكون سفك دماء" و "لن يكون ايتام وثكلى" و "السلام على الارض".

من يتذكر تلك الايام؟ مناحيم بيغن نسي ما قاله، ولكن على شامير عدم نسيان ذلك، حيث يقول الان الاراضي المحتلة لا تعود لجد الملك حسين.

يستطيع "الليكود" الان التحريض ضد كل من يحاول الدعوة لاجراء مفاوضات او العمل من اجل السلام والامن، ويستطيع ان يدعي ان السلام والامن يعنيان الانسحاب من الاراضي المحتلة والتنازل عن القدس.

رد شامير على اية محادثة لاقناعه بانه مخطيء سيرفضها، ويقول: هكذا اكتب هذه الكلمة، وانه لن يستوعب من يذكره بالتناقض بين المناطق والسكان، وانه لا مناص من ايجاد حل لذلك.. انه تناقض مأساوى بين الجغرافيا والديمغرافيا.

شامير لا يريد ان يتذكر ان الامن يمكن تحقيقه مع السلام، وان "الليكود" وقع على مشروع الحكم الذاتي رغم رفض آرنس وشارون لهذه الفكرة من اساسها حيث يدعيان بانها ستوءدى الى اقامة دولة فلسطينية.

شارون وارنس يوافقان على السير مع شامير في رفض هذا المشروع ورفض اى حل للاراضي المحتلة وبذلك يلفتون انظار الجمهور لمشروع "الليكود".

شامير من جانبه يأمل ان لا يسأله احد: لماذا لا يقوم "الليكود" بضم الاراضي المحتلة اذا كان يرفض اى حل اخر؟ وسيسألونه اسئلة اخرى ويذكرونه ببعض الحقائق التي يحاول نسيانها والتناقض الذى يعيشه "الليكود".

وسيسألونه ماذا يمتلك "الليكود" من افكار ليقترحها؟

رغم انه سوءال بسيط الا انه لا يمتلك اية اجابة عليه من قبل شامير. هناك اجابات كاذبة ومتناقضة .. يجرأون على قولها.

فقط يمكنهم الهمس في الاذن في محاولة لخداع الجمهور كجزء من دعايتهم الانتخابية. فمثلا: رد شارون على ضم الاراضي المحتلة بعد طرد السكان للاردن اورد آرنس ضمه بدون ابعاد السكان واقامة دولة ثنائية القومية.

شامير من جانبه لن يقول ذلك، لانه يدرك ان الامريكيين لن يوافقوا على هذه الردود، وان اية محاولة لتطبيق هذه الحلول سيوءدى الى دمار اسرائيل داخليا كما حدث في لبنان.

اذا كانت هذه ردود "الليكود" فمن الافضل له ان يصمت.

والحقيقة ان "الليكود" لا يمتلك ما يقترحه لمستقبل الشعب والدولة ويرفض كل ما يقترحه حزب العمل وكسب الوقت وتوجيه الاتهامات الكاذبة لحزب العمل ومواصلة التملص في اعطاء ردود حقيقية لكل المشاكل الصحية.



وقف صدور نشرة «العلم الاحمر»

بكين — ا.ف.ب — أعلن امس مصدر رسمي في بكين ان المطبوعة النظرية الرئيسية للحزب الشيوعي الصيني منذ ١٩٥٨ "العلم الاحمر" والوثيقة الارتباط بتاريخ ما بعد الثورة في الصين ستتوقف عن الصدور اعتبارا من أول تموز المقبل.

وقال لي ونكسين وهو مسوءول في هذه المجلة النصف شهرية موءكدا أنباء نشرتها الصحافة الموءيدة للشيوعيين في هونغ كونغ "أن "العلم الاحمر" ستصدر حتى حزيران وفي أول تموز ستصدر "البحث عن الحقيقة" مطبوعة نظرية جديدة للحزب".

ويعتبر المراقبون أن توقف "العلم الاحمر" بعد ثلاثين سنة على صدورها وفي وقت تتم فيه ازالة تماثيل ماوتسي تونغ ليلا من حرم الجامعات تشير بلا شك الى منعطف في عملية التصفية الصامتة والتدريجية لارث الزعيم الذى أدار البلاد قبل الرجل القوى الحالي دينغ هسياو بينغ.

و "العلم الاحمر" التي كانت الناطق الامين باسم مختلف الخيارات التي اعتمدها الحزب الشيوعي الصيني والتي اشتهرت بمقالاتها المتشددة والملتهبة ابان الثورة الثقافية ١٩٦٦/ الى ١٩٧٦/ اعطت المنحى الايديولوجي لاجيال عدة من الكادرات الشيوعية في ظل ماو.

وواجهت المجلة صعوبة في التكيف مع مرحلة دينغ الشديدة البراغماتية التي جعلت من القول الصيني المأثور "البحث عن الحقيقة في الوقائع" الحكمة المفضلة لدى النظام.

وآخر انعطاف ايديولوجي كبير في الحزب الشيوعي الصيني وهو تقرر في الموءتمر الـ ١٣ للحزب في تشرين الاول ١٩٨٧ جعل رسمية الفكرة القائلة بأن الصين ما زالت في بداية مرحلة الاشتراكية بعد ٤٠ سنة من الثورة وانها ما زالت تحتاج الى نحو قرن للوصول الى الاشتراكية.

وقال مصدر صيني مطلع ان هذه النظرية التي تمت بلورتها في الحلقات القريبة من زاو زيانغ زعيم الحزب المعروف بعزائمه الاصلاحية تهدف الى السماح باستعارة أشياء عديدة من رأسمالية لا تعود في أى شيء الى فريق "العلم الاحمر" والتي ما زالت من الناحية الرسمية "المطبوعة النظرية للجنة المركزية".

ولم يعط المسوءول الصيني ايضاحات حول المطبوعة المتوقع صدورها "البحث عن الحقيقة" والتي يتوقع ان تكون مهمتها تمرير دعوة زاو الاصلاحية في حزب يبلغ عدد اعضائه ٤٧ مليون شخص مندمجين الى حد بعيد في البنية البيروقراطية للوضع في البلاد كما قال المراقبون.

وخلافا لما فعله نيكيتا خروشوف مع ستالين في الاتحاد السوفياتي فان دينغ هسياو بينغ عارض دائما "ازالة آثار الماوية" على نحو صارخ. ورأى المراقبون أن الورثة الذين كان دينغ وراء وصولهم يبدون في عجلة اكثر منه في ما يتعلق بهذه النقطة.

تصاعد العمليات المسلحة على الحدود الشمالية وضرورة الإحتفاظ بمنطقة الحزام الأمني

بقلم: يهودا تسور / عل همشمار



بعد ثلاث سنوات من انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان تثبت منطقة "الحزام الامني" ثانية فاعليتها. واضافة لذلك تثبت حقيقة ان الحرب اللبنانية لم تكن ضرورية، وكذلك حقيقة ان الاعتماد على جدار امني وشبكة انذار وقدرة الجيش الاسرائيلي هي التي منعت المس بمواطني اسرائيل.

وبعد تصاعد العمليات المسلحة اعلن اسحق رابين ان ٣٤ جنديا اسرائيليا لقوا مصرعهم في الشمال دون ان يمس اى مدني باذى. الامر الذى يوءكد صحة بقاء منطقة "الحزام الامني".

في اعقاب العملية التي وقعت في صباح يوم الثلاثاء الماضي وراح ضحيتها الكولونيل شموئيل اريب والقصاص رمزي وحش اعلن قائد المنطقة الشمالية الجنرال يوسي بيلد انه ثمن باهظ، وان مقتل جنود يخلق شعورا بالالم يصعب التحرر منه، ولكن الثمن الذى لا بد منه للدفاع عن مواطني اسرائيل لانه لا توجد طريق اخرى.

في حوادث كثيرة اثبت الجيش الاسرائيلي الذى يحرس الحدود الشمالية طيلة ٢٤ ساعة في اليوم المعنى الحقيقي لمنطقة "الحزام الامني" حيث اعتقد البعض بعدم جدواها وان المسلحين سيواصلون محاولات التسلل الى اسرائيل واطلاق قذائف كاتيوشا على المستوطنات الشمالية، وادعى هوءلاء ان منطقة ضيقة لن تساعد في شيء.

هناك من رفض اقامة مثل هذا "الحزام" لاسباب مختلفة، او تجديد منطقة سعد حداد سابقا، وفضلوا اجراء اتصالات مع حركة "امل" والاعتماد على الشيعة المعتدلين والقوات الدولية للمحافظة على الحدود الشمالية لاسرائيل.

من المحتمل ان تحمل ادعاءات الطرفين بعض الحقيقة، ولكن الحقيقة ان الحل الذى تبناه رابين باقامة منطقة "الحزام الامني" اثبت جدواه، حيث يتواجد الان مئات الجنود الاسرائيليين في "الحزام الامني" بشكل ثابت ويواصلون تقديم الدعم والمساعدة لجيش جنوب لبنان.

٢٤٠٠ عدد جنود جيش جنوب لبنان الذين يرابطون على الحدود الشمالية لمنطقة "الحزام الامني" ويقومون باعمال الدورية حيث ترك بعضهم مواقعهم لدى مهاجمتها من قبل مقاتلي منظمة "حزب الله" وفي حالات كثيرة ردوا على النار بدعم الجيش الاسرائيلي.

لا شك في ان تواجد الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان بشكل مكثف في منطقة "الحزام الامني" يشكل عائقا امام الخلايا المسلحة للوصول للحدود الشمالية، واذا لم يكن الامر كذلك فمن الصعب وصف كيف تصل الخلايا المسلحة الى الحدود حيث نجحت بعض الخلايا في التسلل ولكنها اكتشفت في الوقت المناسب وصفيت جميع الخلايا رغم ان الثمن كان باهظا احيانا.

سكرتير كيبوتس "يفتاح" جرشون كستل يقول انه ثمن باهظ عندما يسقط شباب كي يدافعوا عن مستوطناتنا وحياتنا... اننا نثق بالجيش الاسرائيلي ونعتمد عليه وندرك جيدا ان الجنود الاسرائيليين عملوا ويعملون ما يستطيعون للدفاع عن المستوطنات الشمالية.

ان المستوطنات الشمالية التي تعرف بمستوطنات المواجهة تعيش منذ عشرين عاما تحت خطر القذائف وصواريخ الكاتيوشا وتسلل المسلحين... ومن الجانب الاخر تعاني المستوطنات القائمة في الضفة الغربية وقطاع غزة من رجم الحجارة والزجاجات الحارقة.

ولكن هناك فرقا بين الجبهتين من ناحية جوهرية. فعندما يجرى على بعد مئات الامتار منهم معارك بين المسلحين والجيش الاسرائيلي فان المستوطنين في المستوطنات الشمالية لا يخرجون في مظاهرات تطالب باستقالة وزير الدفاع ورئيس الاركان.

ما يحدث العكس. فقد اعلن اعضاء كيبوتسات: دان، دفنا، كفار يوبال، مناره ويفتاح انهم يعتمدون على الجيش الاسرائيلي وانهم يدركون ما يقوم به الجيش ليلا ونهارا للدفاع عنهم.

كان يجب على المستوطنين في الضفة الغربية ان يشكلوا عنصرا مساعدا للامن وليس عبئا عليه كما يحدث الان.

حتى بعد سقوط عشرات قذائف الكاتيوشا، فان سكان المستوطنات الشمالية، حافظوا على مواقفهم ولم يطالبوا بعودة الجيش الاسرائيلي الى جنوب لبنان وتوسيع منطقة "الحزام الامني".

وقال اعضاء كيبوتس دفنا: معاذ الله ان نطالب العودة الى لبنان... جميل.. اننا خرجنا من هناك رغم ان الامور لا تسير بسهولة ولكننا معتادون على ذلك.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم الخميس الماضي على الشاب عمر ابو حاشية (٢٢ سنة) من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية ١٠٠ شيكل جديد بتهمة أمنية.

كما حكمت على الشاب عامر الاسمر (٢٤ سنة) من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة عشرة أشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل جديد بتهمة أمنية.

وحكمت على الشاب خالد المسيمي (١٩ سنة) من مخيم عسكر القديم بالسجن الفعلي لمدة اربعة أشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ بتهم امنية.

وحكمت أيضا على الشاب ياسر أبو كشك (١١ سنة) من مخيم الفارعة بالسجن الفعلي لمدة اربعة أشهر وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد بتهم امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله امس الاول على الشاب متوكل سمارة من بيت عور الفوقا بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر ومثلها مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل وذلك بحجة المشاركة في المظاهرات.

وافرجت السطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب روحي محمد الافغاني (١٧ سنة) من مخيم بلاطة بعد اعتقال أمني لمدة ثلاثة أشهر ونصف ودفع غرامة مالية ١٥٠ شيكل وقضى فترة اعتقاله في سجون الفارعة وعتليت والنقب.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المواطن سلاح عبدالله الزغيبي من جنين بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب جمال احمد الصرعاوى من مخيم الدهيشة بعد اعتقال ١٨ يوما.

كما أفرجت عن الشاب عيسى محمد عيسى الفقيه من قرية قطنة بعد اعتقال ٤٢ يوما في سجون رام‌الله، الظاهرية، النقب، وعتليت.

اعتقال ثلاثة شبان اداريا من بيت عور التحتا

رام الله ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا ثلاثة شبان من قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله هم:

جميل فهد سلمان (٢٥ عاما)، وسعيد عثمان سلمان (٢٩ عاما)، وجيه هلال (٢٥ عاما).

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت، الشبان الثلاثة قبل شهر وحولتهم امس الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

تحويل طالب جامعي من جنين للاعتقال الادارى

جنين ـ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول معاوية على كامل من جنين الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، وهو طالب في جامعة النجاح الوطنية.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلته قبل ١٨ يوما.

كما حولت السلطات الاسرائيلية أمس المعتقل ابراهيم رمضان (٢٩ عاما) من مخيم الدهيشة الى الاعتقال الادارى في سجن النقب "انصار ٣".

تحويل شابين من عسكر البلد الى الاعتقال الادارى

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلية أمس الاول الشاب بلال عبدالرحيم دويكات (٢٥ سنة) من قرية عسكر البلد الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر في معتقل "انصار ٣" في النقب.

كما حولت الشاب صلاح مزيم دويكات (٢٥ سنة) من نفس القرية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة أشهر.

ومن الجدير بالذكر ان الشابين كانا معتقلين في سجون نابلس، طولكرم وجنين.

هدم غرفتين من الزينكو في قرية نوبا

رام الله ـ قامت القوات الاسرائيلية امس الاول بهدم غرفتين من الزينكو في قرية نوبا قضاء رام الله بحجة البناء غير المرخص وتعود ملكيتها الى المواطن محمد ابراهيم احمد القاضي.

الافراج عن الصحفي محمد عميرة

نابلس ـ افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الصحفي محمد عميرة (٤٢ سنة) مراسل جريدة "القدس" في نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف بتهم أمنية، قضاها في سجني نابلس القديم وجنيد.

الافراج عن النقابي عبدالجواد البر

نابلس ـ أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس عن النقابي عبدالجواد البر امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في سلفيت ومراسل "الفجر" في البلدة، وذلك بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن بيتونيا.

مظاهرات/بقية

باطلاق الرصاص والغاز مما ادى الى أصابة احد الشبان بعيار نارى نقل اثر ذلك الى مستشفى الاتحاد النسائي بنابلس.

وفي حي القصبة بالبلدة القديمة من نابلس اصيب شابين برصاص الجنود الاسرائيليين اثر مظاهرة اندلعت هناك قام خلالها الشبان برشق الجنود بالحجارة، والشابين هما: غسان محمد جميل عبدو (١٤ عاما) ـ رصاصة في القدم اليمنى، وحمدى عبد الرحمن استيتية (١٥ عاما) ـ رصاصة في اليد اليسرى، ونقلا الى مستشفى الاتحاد النسائي.

وقررت السلطات العسكرية في غزة اغلاق مدرستي حاتم الطائي الثانوية للبنين وعبد القادر الاعدادية للبنين في خانيونس لمدة اسبوعين اعتبارا من امس وذلك بحجة وقوع اضطرابات فيهما.

ومن جهة اخرى، ستستانف الدراسة صباح اليوم في مدارس الثانوية للبنين، الخنساء الثانوية للبنات في عبسان، حيفا الاعدادية للبنات، حيفا الابتدائية للبنين في خانيونس، بعد ان كانت مغلقة لمدة اسبوعين.

وعلى صعيد آخر، ذكرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية ان تقريرا طبيا قدم الى اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اعترف باستخدام القوات الاسرائيلية لغاز "تيلاس" الذي يتسبب في اختناق وتهييج قوى في جهاز التنفس والعينين.

افنيري في بون:
يحاضر عن النزاع بين الفلسطينيين والاحتلال ويقدم كتابه عن عرفات

بون ـ كونا ـ سيحضر رئيس تحرير مجلة "هعولام هزيه" الصادرة في اسرائيل من الحركة التقدمية للسلام اورى افنيرى غدا الاثنين الى بون تلبية لدعوة من مؤسسة "فريدريك ايبيرت" التابعة للحزب الاشتراكي الديموقراطي.

وسيجرى افنيرى خلال زيارته التي تستمر لمدة اسبوع في المانيا الغربية محادثات سياسية في بون فضلا عن انه سيزور معهد المشرق الالماني في مدينة هامبورغ حيث سيلقي محاضرة عن النزاع بين الفلسطينيين وسلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزه.

وسيتولى افنيرى الذى ولد عام ١٩٢٣ في بلدة بيكوم الالمانية الشمالية قبل الهجرة مع والديه الى فلسطين عام ١٩٣٣ تقديم كتابه الجديد الذى سيصدر بالالمانية "صديقي العدو".

ويستعرض الكتاب الذى كتب مقدمته مستشار النمسا الاتحادى الاسبق برونو كرايسكي تاريخ اللقاءات السرية بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية ودعاة السلام من اليهود الملتفين حول افنيرى.

وكان المؤلف من عام ١٩٣٨ حتى ١٩٤٢ عضوا في عصابة (ارغون) الارهابية ومن ثم ضابطا في الجيش عام ١٩٤٨ ونجح في الوصول الى الكنيست من ١٩٦٥ حتى ١٩٧٣ ودورة ١٩٧٩ ـ ١٩٨١.

ويقول افنيرى في كتابه ان اتصالات دعاة السلام مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية التي احيطت بستار من السرية التامة بدأت عام ١٩٧٤ في لندن.

وقد اجريت فيما بعد في عواصم عديدة اخرى وشارك فيها رؤساء وملوك ورؤساء وزارات.

وبلغت هذه اللقاءات الاوج عندما دخل افنيرى في ٣ تموز ١٩٨٢ بيروت التي كانت تحاصرها القوات الاسرائيلية حيث اجتمع الى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

سائق التاكسي "الجاسوس" للموساد ينهار ويسلم نفسه للقضاء اللبناني

بيروت ـ ا.ف.ب ـ يواجه عماد غريبه سائق التاكسي البالغ الثلاثين من العمر و"جاسوس" الصدفة للموساد الاسرائيلي احتمال الحكم عليه بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة بتهمة "التعاون مع العدو". وسيكون عماد اول لبناني يحاكم بتهمة التجسس منذ بداية الحرب اللبنانية سنة ١٩٧٥.

اكدت مصادر قضائية في بيروت ان اول اتصال لعماد مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" تم سنة ١٩٨٤، ففي احد الايام التي كان فيها يجلس الى مقود سيارة الاجرة التي يملكها امام حاجز اسرائيلي قرب بلدة جزين عند المدخل الشمالي للمنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل جنوب لبنان منذ غزوها لهذا البلد سنة ١٩٨٢ اقترب منه ضابط اسرائيلي وقال له ان الميجور نور سيجنده في صفوف "الموساد".

وجاء في قرار الاتهام ان عماد وحتى تسليم نفسه للسلطات اللبنانية سنة ١٩٨٧ قام بتزويد الموساد بمعلومات حول نشاطات التنظيمات الفلسطينية وتنظيمات اليسار اللبناني التي تكافح ضد الاحتلال الاسرائيلي. واكد القضاء اللبناني ان عماد غربية هو الذى سمح للاسرائيليين بافشال عملية بالسيارة الملغومة في الجنوب اللبناني.

ولارسال تقاريره وضع عماد جهاز اتصال لاسلكي في قرية عرمون الواقعة في منطقة عاليه الدرزيه الى الجنوب الشرقي من بيروت، وقد اثبت التحقيق انه ذهب الى اسرائيل للتدرب على استعمال هذا الجهاز.

سنة ١٩٨٥ احكمت الشبكة حول عماد واحس انه مراقب من قبل اجهزة الامن التابعة لليسار اللبناني وعلى الاخص للحزب التقدمي الاشتراكي الذى يرئسه الزعيم الدرزى وليد جنبلاط.

ومن اجل التملص من هذه المراقبة سافر عماد غربية الى قبرص حيث قابل ضابط "الموساد" المسؤول عنه والذى يعرف باسم ابو ابراهيم، وقد دعاه هذا الاخير للذهاب الى اسرائيل حيث تابع تدريباته وتوجه من هناك الى سوريا مع مبلغ محترم من المال.

في سوريا تنقل عماد على خط اللاذقية في سيارة بيجو ٥٠٤ جديدة تم شراؤها في اسرائيل وادخلت الى سوريا عبر "حزام الامن" الذى اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية. واثناء اقامته في سوريا ارسل عماد الى "ارباب عمله" وعبر بلجيكا ثلاثة رسائل مكتوبة بالحبر السرى حول نشاطات الجيش السورى.

وبناء على طلب ابو ابراهيم ذهب عماد الى فرنسا حيث اعطي "شخصية جديدة" اذ ان السفارة الاسرائيلية اعطته اسما جديدا وزودته بجواز سفر مزور وبطاقة سفر الى اسرائيل حيث التقى الاستخبارات الاسرائيلية.

وعاد عماد الى لبنان ولكن حياته اصبحت جحيما، فالخوف كان دائما يتملكه وهو يقود سيارته التاكسي في شوارع بيروت الغربية حيث تسيطر الميليشيات الاسلامية. وسيطرت عليه فكرة ان حركة "امل" الشيعية ستوقفه بين لحظة واخرى ولم تعد تحتمله اعصابه فقام برحلته الاخيرة وتوجه الى بيروت الشرقية "القطاع المسيحي" حيث سلم نفسه للشرطة اللبنانية.

وهو الان في انتظار بدء محاكمته التي لم يعلن عن موعدها بعد.

صحيفة سوفياتية/بقية

وقالت في تعليق لها على هذه الاحداث انه لا مفر من احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

من جانب آخر نددت الصحيفة السوفياتية بالممارسات ضد المواطنين في الارض المحتلة.

وقالت انه بالرغم من كل ذلك فان الشعب الفلسطيني مصمم على احقاق حقوقه الوطنية

الثابتة التي يتوجب على كل شعوب ودول العالم مساندته من اجل الوصول اليها.

وأضافت ان استمرارية الاحداث منذ حوالي خمسة اشهر تؤكد حقيقة هذا التصميم، خاصة اذا ما علمنا ان شعب هذه الاحداث اعزل ولا يملك الا ارادته.

واشارت الى الموقف السوفياتي المؤيد للشعب الفلسطيني وحقوقه وقضيته العادلة.

القائمة التقدمية/بقية

ودعا الى اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية والمشاركة في مؤتمر دولي للسلام لان ذلك هو الخيار الوحيد لوقف سفك الدم.

ويذكر انه قد وصلت الى المؤتمر العديد من البرقيات كان من بينها برقية الاخ محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضوى المجلس الوطني ابراهيم ابو لغد وادوارد سعيد.

هذا، ومن المقرر ان يجتمع اعضاء الحركة التقدمية قريبا لوضع البرنامج الخاص لخوض انتخابات الكنيست الاسرائيلية.

بيريس يعترف/بقية

بانها نبهت الرأى العام العالمي لمشاكل الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي. وانها احيت القضية الفلسطينية وفعلت ما عجزت عن فعله الانظمة العربية خلال الاربعين سنة الماضية التي هي عمر المشكلة الفلسطينية.

هذا وكانت هذه الشبكة التلفزيونية قد اجرت مقابلة مماثلة مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي موجود خبر عنها في موقع آخر من صفحات الصحيفة.

مجلس الوزراء/بقية

الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة واقتراح بتينو كراكسي ارسال قوات أوروبية لادارة الارض المحتلة.

وأضافت ان زعماء الاحزاب الايطالية سيتحدثون هم أيضا خلال هذه الجلسة حول سبل حل القضية الفلسطينية وبالتالي الصراع العربي الاسرائيلي.

واشارت الى انه من المتوقع أن تقدم في ختام الجلسة توصيات لرفعها الى الحكومة الايطالية للاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

واوضحت الانباء انه سيتم التصويت على هذه التوصيات عقب انتهاء المناقشات وان نتائج التصويت سترفع الى الحكومة الايطالية لاقرارها.

اعلان

رقم الملف: ٨٨/١٥٧

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون:

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد عيسى + سامية + أشرف + رامي + عوض من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة بيت صفافا/ القدس حوض ٤ قطعة ١٥٥

يمكن تقديم الاعتراض بشان:

الزيادة في كثافة البناء بنسبة ٢٣ر٤٠٪.

الزيادة في ارتفاع البناء بنسبة ٥٠ر٠ متر فوق الارتفاع المسموح به خلال أسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

اعـــلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف: ٨٨/١٧٥

الموضوع: اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة "١٤٩" لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ في ما يلي القانون

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السادة ناصر، اسعد، جمال، عزت علي فريتخ من القدس قد تقدموا للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة في شعفاط /القدس حوض ٥٥٢ قطعة ١١، يمكن تقديم الاعتراض بشان الزيادة في ارتفاع البناء ٩٫٤٥ متر بدل الارتفاع المسموح به وهو ٩٫٠٠ متر، خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع هلل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

تحتفل الطبقة العمالية العالمية وشعوب العالم المحبة للسلام والتقدم هذا اليوم بالاول من ايار في ذكرى النضالات العمالية حيث نستعيد ذكرى البطولة العمالية التي وقعت في العام ١٨٨٦ عام النضال المكثف للجماهير العمالية عندما انطلقت في شيكاغو الامريكية مطالبة الحكومة آنذاك بتحديد ساعات العمل بثماني ساعات.

وقد قامت الشرطة البربرية والجيش بقمع الاضراب الذى اعلنه العمال حيث استشهد في ذلك اليوم ستة عمال وقدم العشرات من العمال الى المحاكم واعدم بعضهم وتم سجن الاخرين وقتل زعيمهم النقابي ليغ، وادعى البوليس ان هذا النقابي قد مات منتحرا.

ومنذ ذلك الوقت استطاعت الطبقة العاملة في امريكا وغيرها من دول العالم ان تحصد ثمار عمال شيكاغو، وبدات في احراز الانتصارات العديدة وحصلت على العدالة الاجتماعية في جميع دول العالم المحبة للسلام والمساواة.

سيكون صمتنا في القبور اعلى من صراخنا قال "اغاست بيس" احد قادة العمال وهو على المقصلة قبل اعدامه كلمته المشهورة "سيكون صمتنا في القبور اعلى من صراخنا" هذا القيادى النقابي والذى كان احد سبعة قياديين نقابيين تم اعدامهم بتاريخ ١٨٨٧/١١/١١ الى جانب العشرات من العمال بنفس التهمة وهي المطالبة بحقهم الشرعي بدوام ثمانية ساعات ليوم العمل الواحد.

وبدات قصة الاول من ايار وولادة هذ اليوم العمالي العالمي يوم اعلن عمال الولايات المتحده بناء اطار عمالي اسموه "خرسان العمال" والذى وضع خطته من اجل اعلان اضراب عمالي لانتزاع حق دوام ثماني ساعات عمل بدل ست عشرة ساعة عمل واكثر.

وقد اعلن يوم الاول من ايار عام ١٨٨٦ بداية مسيرة النضال من اجل تحقيق هذا الشعار.

وتجلت اعظم وقفة عمالية في وحدة اكثر من ٣٥٠ الف عامل من جميع انحاء الولايات المتحده الامريكية.

وتوالت بعد هذا الاضراب العمالي الكبير المظاهرات والاحتجاجات العمالية في كل مدينة الى ان تمت الدعوة لعقد اجتماع سلمي في ساحة "هاى ماركت" في مدينة شيكاغو.

وبدات اجهزة الشرطة الامريكية ومخابراتها بمطاردة القائمين على هذا التحرك العمالي حيث وقعت خطة لقمع هذا التحرك واوعزت لبعض عملائها بقذف قنبلة على الشرطة يوم الاجتماع الذى عقد بتاريخ ١٨٨٦/٥/٤ لتكون مبررا لحملة اعتقالات واسعة واحداث مجزرة راح ضحيتها اكثر من مئتي عامل واعتقل العشرات من قادة العمال وحكم الباقون باحكام متفاوتة تراوحت بين ثمانية اعوام وخمسة عشر عاما.

الا ان هذه المجزرة وهذه الاساليب لم تحل دون اصرار العمال على انتزاع مطلبهم العادل. ففي عام ١٨٨٩ عاود اتحاد عمال امريكا الدعوة لاضراب اخر ونسق هذا التحرك مع مؤتمر الاممية الثانية الذى عقد عام ١٨٨٩ في باريس حيث عمم بدوره وحسب اقتراح المندوب الفرنسي هذا الاضراب على دول العالم اجمع وحدد الاول من ايار من عام ١٨٩٠ حيث كان يوما للتحرك العمالي في الدول الاوروبية والارجنتين وكوبا وامريكا والمكسيك يوم تضامني عمالي حقق نجاحا واسعا وانبثقت منذ ذلك الوقت فكرة احتفالات الاول من ايار من كل عام.

ومع اطلالة هذا اليوم من كل عام تحتفل الجماهير العمالية في جميع انحاء العالم لاعادة ذكرى هذه المكاسب والتي حققت من خلال سقوط العديد من القادة النقابيين لتحقيق هذا الانجاز التاريخي.

ويصادف الاول من ايار من هذا العام والحركة العمالية الفلسطينية ممثلة بعمالها داخل الارض المحتله وهي تخوض نضالا وطنيا الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل بقائها فوق ارضها والحصول على حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. فمنذ ان انطلقت الحركة العمالية الفلسطينية سنة ١٩٢٠ في الدفاع عن حقوق العمال وانشاء الاحزاب والجمعيات والنقابات العمالية ولجان الدفاع عن حقوق العمال في جميع المهن وتعتبر رافدا من روافد الحركة الوطنية.

وقد خطا الاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية خطا جبارة في سبيل تنظيم صفوف العمال وتاطيرهم من خلال نقاباتهم العمالية في كافة المهن من اجل وضع الحلول للمشاكل التي يواجهها عمال الضفة الغربية وقطاع غزه والبالغ عددهم اكثر من ١٥٥ الف عامل في كافة القطاعات الاقتصادية.

وفي ظل الظروف الحالية التي تشهدها الاراضي العربية المحتله بشكل عام وعمال الضفة الغربية وقطاع غزه بشكل خاص وما يواجهونه من اجراءات تعسفية وفصل جماعي والتهديدات ضد العمال العرب ونقاباتهم والاضرابات العمالية المستمرة ومقاطعة العمل في المؤسسات الاسرائيلية وتدني الاجور وتدهور الوضع الصحي للعائلات العمالية والاعتقالات المستمرة للنقابيين واغلاق النقابات العمالية ومداهمتها بين الحين والاخر فان المجتمع الدولي باسره والحركة العمالية العالمية مطالبة وفي هذه المناسبة باعلان هذا اليوم يوما للتضامن مع العامل الفلسطيني في الارض المحتله ومطالبة كافة المؤسسات والتنظيمات والاتحادات العمالية بالتأكيد على القانون الدولي وحقوق الانسان لتطبيق اتفاقيات جنيف والخاصة بحقوق العمال تحت الاحتلال وذلك في ظل غياب السلطة الوطنية.

وقد اثبتت الاشهر القليلة الماضية مدى التضامن العالمي بين الاتحادات العمالية العالمية واتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية وقطاع غزه وذلك من خلال قيام العشرات من الوفود النقابية العمالية ولجان تقصي الحقائق بالقدوم الى الاراضي العربية المحتله والالتقاء مع الاتحاد العام والنقابيين وممثلي النقابات العمالية لزيادة التعاون وتجسيد التضامن مع عمال الارض المحتله ونامل ان ينعكس ذلك ايجابا من اجل تحقيق حقوقنا الوطنية العمالية على اعلى المستويات.

فتحية الى كل عمال العالم في عيدهم التاريخي الاول من ايار وتحية الى كل السواعد العمالية الفلسطينية في الارض المحتله والتي شاركت شعوب العالم المحبة للسلام والمساواة في تقديم شهادات الواجب منذ مسيرة الشعب الفلسطيني المظفرة وحركته العمالية وتحية الى ذوى السواعد والزنود السمر والتي تدافع من اجل بقائها فوق ارضها وحصولها على حقوقها الوطنية المشروعة.

بسم الله الرحمن الرحيم



قررت الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال بالضفة الغربية الاعتذار عن اقامة الاحتفالات الرسمية السنوية بمناسبة الاول من ايار وذلك بسبب الظروف الراهنة.

كما نهنئ العمال بالاول من ايار هذا اليوم البطولي. اعاده الله على شعبنا الفلسطيني المكافح وقد تحققت امانيه.

الامين العام لاتحاد
نقابات العمال بالضفة
الغربيـــــة
شاهر سعد